

التَّعْلِيقُ عَلَى كِتَابِ صَيْدِ الْخَاطِرِ | الْمَجْلِسُ الْأُولُ | الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمَ رَفِيقَ الطَّوِيلِ

إِبْرَاهِيمَ رَفِيقَ الطَّوِيلِ

خلص مشينا نعمل بث مباشره يا رب باسم الله يا رب اخواننا على تليقرام الصوت واضح ان شاء الله عندكم مشرفين عالمجموعة لو
يعطوه مساحة للتعليقات او لا على صوت - 00:00:00

طب الان انا لذلك جلست قريبا مني يا رب اخواننا علياليوتيوب الصوت واضح وانا على اليوتيوب هل الصوت واضح ت Shawf التعليقات
شيخ احسن ما تعمدش تعليقات الاخوة نعم تطلع عندي انا - 00:00:39

يا رب اضبط واضح اذا على اليوتيوب الصوت واضح على تليقرام الصوت واضح ان شاء الله يا رب يا رب اذا نبدأ ان شاء الله
مجلس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:06

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلوة والسلام على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلاة تترى وعلى
الله وصحابه ومن لناديه اقتفي حياكم الله يا من تبحثون - 00:01:29

عن كلام الائمة ويا من تبحثون عن العلم النافع ويا من دون عن الخواطر المفيدة الموجهة لكم في حياكم حياكم الله معاشر طيبة
العلم وطالبات العلم في هذا الصباح الطيب المبارك وفي هذه البداية الطيب المباركة - 00:01:53

والتي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون فيها من الخير والبركة والنفع والصلاح للقلب وللعقل وللجسد وللروح ما يؤهلنا الى ان
نستمر في رحلتنا الى الله سبحانه وتعالى انه عز وجل نعم المولى ونعم النصير مجلسنا الجديد آآ - 00:02:10

اخترنا فيه ان يكون كتابا لطيف خفيف كما يقولون وهو كتاب صيد الخاطر العلامة ابن الجوزي عليه رحمة الله تعالى. هذا الكتاب
حقيقة من انفع الكتب التي يشرع فيها طالب العلم والذي يبحث ايضا عن كلام السلف او عن مجموع كلام السلف في قضايا الخواطر
وفي - 00:02:28

الافكار وفي قضايا مناهج التعلم وفي قضايا السلوك في الحياة. كتاب صيد الخاطر ايها الشباب ايها الناشئة اه كتاب من اسمه من
اسمه اسمه ماذا؟ صيد الخاطر هي عبارة عن خطرات - 00:02:49

وأفكار كانت تجول في ذهن العلامة ابن الجوزي في رحلة الحياة. ورأى هذا العلامة المفكر المنتبه المدقق ان يؤيد هذه الخطرات
خشية ان تضيع لذلك سماه صيد الخاطر. بأنه هناك افكار - 00:03:04

تكون سارحة في الذهن هكذا من تأملاته في الحياة من تأملاته في كتب العلم من تأملاته في النفس الإنسانية من معرفته باشكالات
الناس حوله هذه الخطرات وهذه الأفكار قيدها. وعندما يكون الذي يقيد الخطرات عالم التحرير ورجل بارع وانسان -
00:03:20

واع قواعظ من نحسبهم على خير من علمائنا تكون لهذه الخطرات قيمة وفائدة مرجوة اه حقيقة آآ انا اعز بمثل هذه الكتب من
كتب التراث واحد ان يقرأها طلاب العلم خاصة في هذا الزمان بسبب ان كثيرا من الناس اليوم - 00:03:39

يبحثون عن كلام الحكماء من من غير ملتنا تجدهم دائما اذا قيل حكمة عالنت او غير هؤلاء يجدوها بالخط العريض ويجد لها وقعا
في النفس. لكن اذا بحث في كتب التراث او قيل له قال فلان - 00:03:57

لو قال ابن القيم او قال ابن تيمية او قال ابن الجوزي او قال لا تجد لها ذلك الرونق وذلك الجمال في نفسه وهذا نوع من الهزيمة

الحضارية كما يقولون - 00:04:12

الاصل ان الانسان ينتمي لحضارته وفكرة ويكون واثق ان علمائنا اهل العلم من رضوان الله تعالى عليهم كتبوا من الخواطر والافكار في ادارة النفس وفي ادارة الحياة وفي توجيه الطريق الى الله سبحانه وتعالى وفي بيان صلاح الدين والدنيا - 00:04:21

ما يغنينا حقيقة عن كثير كثير مما نحن نتناقله من كلام غيرنا. لما تقرأ في صيد الخاطر لما تقرأ لابن القيم لما تقرأ لابن تيمية لما فرض الحالة المحاسبة لما تقرأ لمن يكتب في مثل هذه المجالات سترى قيمة آآ ودقة - 00:04:38

الخواطر والافكار التي دونها علماؤنا رحمة الله تعالى عليهم وتعتز بها وتعزز بها وتعرف ان هذه الخواطر وان هذه الافكار وان هذه الملاحظات التي دونوها هي اعظم بكثير من كلام آآ - 00:04:55

الى الغرب لماذا هذا شباب لان المرجعية الاسلامية الفكرة ان الخاطرة التي يكتبها العالم المسلم هي خاطرة تفيده في دينك ودنياك. يعني الذي كتبها هو كتبها وهو انظر الى الاخرة قبل ان ينظر الى الدنيا - 00:05:10

خلاف الخواطر التي يتكلم بها الغرب وانما هي خواطر الدنيا. طبعا خواطر التي يتكلم بها المفكرون الغربيون يعني ليست بالضرورة خواطر خاطئة. لا قد تكون خاطرة ناجحة ومفيدة في جانب معين. انا لا يعني انظر في هذه القضية ما انا ما انظر - 00:05:28

ذلك الاعتداد الكبير وذلك الاحتفاء الذي نجده عند كثير من الشباب والطلاب الجامعيين بخواطر اعدائنا والزهد الكبير خواطر علمائنا مع ان خواطر العلماء الريانيين احكم وادق وتجمع بين خير الدنيا والآخرة - 00:05:43

وهو مبنية على تقوى الله ومبني على العلم النافع ومبني على انسان يريد ان يصل بك الى بر الامان الى الله سبحانه وتعالى بامان فمثل هذه الامور تجعلنا نعيid النظر هل نحن نعتز بترايانا - 00:06:01

نعتز بكلام علمائنا هل نحفظه ونردده ونهتم بابرازه في المحافل والمشاهد والجامعات ونسجله. كما ان الغرب يحتفون بكلام علمائهم ويظهرونها ويزرونه بهذه قضية مهمة جدا ايها الشباب انكم تتبعها لهذا الموضوع من بداية رحلتكم العلمية - 00:06:13

اعتزازك بترايانك وانتمائك لحضارتك امر مهم في تكوين شخصية طالب العلم المتزن. تمام؟ واياك انك تنظر لكلام العلماء والائمة بزهد او عدم كثیرات تزداد وتعظم في نفسك قيمة كلام اعدائنا باعتبار انهم هو الكلام الذي فيه حكمة او علم او نظر. نعم قد يكون فيه حكمة - 00:06:32

او نظر لكن كن واثقا ان الكلام علمائك وما سطنته افكارهم وما قيد بانهم اعظم بكثير واعمق بكثير بكثير لكن يحتاج منك ان تقف معه وان تنتبه له آآ لذلك كان اختيارنا لهذا الكتاب ان شاء الله في اول مدرسة بيننا - 00:06:52

هو كتاب صيد هذا الكتاب كما ستلاحظون ستتجدون افكار متنوعة في الحياة. وهذه الجمالية التي فيه انك تستمتع وانت تقرأ سيد الخاطر لانه ليس في صنف واحد او في جهة واحدة يتكلم في كل شيء - 00:07:12

يتكلم في ادارة الوقت يتكلم في قيمة الزمن يتكلم في قيمة العلم يتكلم في امور في العقائد يرجع يتكلم لك في مسائل في الهوى وطبيعة النفس الانسانية ثم يعرضك بفكرة ثم يتكلم بحكمة عامة وهكذا. وهذا التنوع هو الذي يضفي جمالية عن الكتاب. ان الانسان يشعر بسعادة. الانسان - 00:07:27

تقرأ كتاب في موضوع واحد اربعمائة خمسين ورقة يمل يعني بعد المائتين. لكن لما يكون الكتاب كل صفحة فيه فكرة جديدة وفيه خاطرة وفيه موضوع مختلف. هذا بحد ذاته يعطي نوع من التنوع المرغوب - 00:07:45

والمحبوب للنفس لذلك ستستمتعون آآ عندما تقرأ هذا الكتاب عليك ان تركز في كل فكرة وكل خاطرة وتأخذ بعض هكذا الكلمات المفاتحة في كتاب ابن الجوزي وتسجلها اما في كناشة - 00:07:57

اتق الله او تسجلها دائمًا على يعني الصفحة الاولى في الكتاب هذى الصفحة البيضاء تسجل فيها الافكار والخطرات التي لامست قلبك وشعرت ان هذه الفكرة لا والله لها واقع في الحياة لامست اخطاء عندي - 00:08:11

اعطتني منهاجا اعطتني وهذه في البداية طلب العلم ترى مهم هذه الكتب سواء جامع بين العلم وفضله سيد الخاطر هذه الكتب في بداية طلب العلم مهمة جدا بانها تعطيك رؤية علمائنا رؤية السلف رؤية العلماء المحققين - 00:08:25

لطبيعة الحياة العلمية لطبيعة الحياة السلوكية لمنهج الانسان المسلم عموما وطالب العلم خصوصا في هذه الحياة بعض الناس يعتبر ان مثل هذه الكتب مجرد كتب ثقافية لكن انا لا اعتقد انه - [00:08:41](#)

نعتقد انها كتب فيها من الكلمات التوجيهية فقد يكون اهم بكثير من الكتب التخصصية انه كلمة منهجية تصلح حياتك وتقومك ايها الانسان تكتسب بها فعلا تجربة ناجحة تبني عليها افضل من ان اقرأ كثير من الكتب ثم بعد فترة انقطع عن العلم لعدم امتلاكي للمنهجيات وللأفكار التي ابني عليها. حياتي العلمية حياتي السلوكية - [00:08:56](#)

فاياك انك ايضا تتعامل مع هذا الكتاب على مجرد انه ثقافة بل كن واثق ان فيه من دقائق سلوك و دقائق العقل و دقائق التفكير ما هو اهم بكثير من الكتب؟ لانه هذه الخطرات - [00:09:22](#)

تؤسس منهج هذه الخطرات ترسم لك طريق ان شاء الله في حياتك العلمية. وستذكرون ما اقوله لكم ليس الان عندما نشرع في الكتاب ستتجدون كلمات تلامس القلب و كلمات حارقة و كلمات مهمة تقول اف والله - [00:09:34](#)

اطلع ابن الجوزي عني خير الجزاء انه اعطاني هذه الفكرة انه وجهنا هذا التوجيه. ستجد انه يركز على اخطاء فعلا نحن قد تكون نقع فيها في حياتنا العلمية او السلوكية او التربية او معاصبنا وذنبينا - [00:09:51](#)

فلذلك بعد ان تنهي هذا الكتاب او انك ستعرف قيمته لا اريد ان اطيل كثيرا الكلمات يعني كثيرة او المواقع التي يمكن ان قال حوصيد الخاطر كثيرة لكنه كتاب نافع - [00:10:05](#)

كتاب مفيد اه ينبغي عليكم ان تهتموا به وان تحتفوا بما ورد فيه. حتى لا نتأخر ان شاء الله نشرع باذن الله. نشرع باذن الله في قراءة الخواطر الاولى من العلامة ابن الجوزي عليه رحمة الله - [00:10:18](#)

تعالى اللهم سددنا ووفقنا وارزقنا الختام انك ولي ذلك والقادر عليه. بسم الله لا والحمد لله ارفع صوتك شوي لا والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه - [00:10:33](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللساعدين قال شيخ الامام العالم العلامة نجم الاسلام ناصر السنة ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي رحمه الله الحمد لله حمدا يبلغ رضاه وصلى الله على اشرف من اجتباه وعلى من صاحبه ووالاه وسلم تسليما لا يدرك من - [00:10:48](#)

لما كانت الخواطر تجول في تصفح اشياء تعرض لها ثم تعرض عنها فتنذهب كان من اولى الامور حفظ ما يخطر في لا ينسى. هنا في البداية يبين ابن الجوزي رحمة الله تعالى عليه ما الذي دفعه الى تقييد هذه الخواطر - [00:11:09](#)

ما الذي دفعه الى تقييم هذه الخواطر؟ فهو ماذا يقول لك؟ لما كانت الخواطر تجول في تصفح اشياء تعرض لها. يعني انا كأنسان متذكر متذكر في هذه الحياة وانا اسير تعرض لي اشياء كثيرة افكر فيها سواء في النفس - [00:11:23](#)

في الكون في الوجود ولكن هو وجد ان كثير من هذه الخواطر انتجت فوائد لكن عدم تقييد هذه الفوائد ضيعها فلذلك ارتأى بعد مدة انه اي خاطرة تأتي في ذهنه ويراهما مفيدة للاجيال ان يقوم بماذا؟ بتقييدها. نعم - [00:11:39](#)

قال وقد قال صلي الله عليه وسلم قيدوا العلم بالكتاب. عليه الصلاة والسلام. طبعا هذا الحديث لا يصح مرفوعا الى النبي صلي الله عليه وسلم انما هو موقف من كلام الصحابة. حديث طيب للعلم بالكتابة - [00:11:57](#)

قال وما احسن ما قيل؟ قيد بخطك ما ابداه فكرك من نتائج تعجب الحذاق والبنبلاء. فما نتائج فكر المرء بادية بكل حين اذا ما شاءها فعل وكم قد خطر لي شيء فاتشاغل عن اثباته فيذهب فاتأسف عليه. ورأيت من نفسي اني كلما فتحت بصر التفكير سنج لهم معجائب الغيب ما لم يكن في الحكم - [00:12:09](#)

امثال عليهم قالوا ورأيت من نفسي هاي شخصية ابن الجوزي شخصية الثاقبة المتأملة. انه وجد في نفسه ان الله سبحانه وتعالى يفتح عليه في مجال التبصر والتفكير والتأمل ما يجعله فعلا يخرج بفوائد يانعة وافكار جميلة تستحق مثلها ان تدون - [00:12:31](#)
احيانا ليست كل فكرة وانليس كذلك يعني احيانا قد تكون فكرتنا لا تراها شيئا او غير ناضجة لا حينما قد يكون الانسان لخبرته العلمية والحياتية يفتح الله سبحانه وتعالى عليه فيخرج بافكار ناضجة وتأملات دقيقة مثل هذه ايتها الشباب لا ينبغي ان - [00:12:50](#)

نعم قال فانقال عليه من كثيبر التفهيم ما لا يجوز التفريط به امثال علي. ايش يعني تمثالها؟ يعني تتابع وتساقط عليه. نعم قال فجعلت هذا الكتاب قيدا لصيد الخاطر والله تعالى ولي النفع - [00:13:07](#)

هو قريب مجيب امين يا رب. نسأل الله ان ينفعنا بهذا الكتاب وان يبلغنا به انا ازيد الرشاد. بسم الله فصل قد يعرض عند سماع الموعظ للسمع يقظة. فإذا انفصل عن مجلس الذكر عادت القسوة والغفلة - [00:13:20](#)

بطل السبب في ذلك فعرفته فعرفته. الان شف هذى من اول خطرة من الخطرات. جميلة هذه القضية. لاحظ ابن الجوزي سواء في نفسه او في من حوله من يعظه لاحظ هذا النقص الانساني الذي فينا ما هو؟ - [00:13:35](#) خلق ان طالب العلم او الانسان اذا حضر مجالس الوعظ والذكر انتشت روحه وحلق بايمانه قد تفيض عيناه قال فسرعان اذا ما غادر هذا المجلس وعاد الى الحياة الطبيعية تعود قسوة القلب - [00:13:49](#)

تعود الغفلة عليه قد يحضر الانسان مجلس علم فيعاهد الله سبحانه وتعالى في اثناء المجلس اني بناء على كلام الشيخ او كلام الوعظ او هذه الموعظة اثرت في ساترك هذه المعصية التي انا مصمم عليها منذ سنوات - [00:14:06](#) بل قد يتخذ القرار في اثناء المجلس تكون المعصية في جوال او شيء او ما شابه ذلك يقوم بالغاء متابعة محمرة او الغاء صفحات معينة اتخاذ قرار التوبة ممتاز يخرج من المجلس - [00:14:20](#)

يعود الى الحياة يوم يومين ثلاث يبدأ يضعف المعنويات والروح العالية التي كانت في مجلس العلم او في مجلس الوعظ او في مجلس التزكية بدأت تفقد. بدأ يضعف. الحظر الذي كان فعله على الصفحة. اعاد الشيء المحرم او العلاقة المحرمة التي - [00:14:34](#) قد انهما في ذلك المجلس ضعف امام نفسه وعاد اليها هو يقول لك ما سبب هذا التغير؟ لماذا نحن في مجالس الوعظ او النصيحة احيانا نحلق عاليا ثم اذا تركناها وعدنا الى معمعة الحياة نعود من جديد - [00:14:53](#)

الان سينبه هذه القضية يقول فتدبرت السبب في ذلك ماذا وجد السبب قال ثمرأيت الناس يتفاوتون في ذلك. فالحالة العامة ان القلب لا يكون على صفتة من اليقظة عند سماع الموعظة بعدها لسبعين. وبعدها - [00:15:09](#) عنك وبعدها؟ لا وبعدها فالحالة العامة اذا هو الان يعطيك قاعدة عامة يعطيك الان قاعدة عامة. ماذا يقول؟ فالحالة العامة ان القلب لا يكون على صفتة من اليقظة عند - [00:15:24](#)

سماع الموعظة وبعدها يعني هذا خلينا نقول ان يقول لك هذا هو الاصل العام او الحالة الطبيعية التي لا نريد ان نصل بانفسنا الى المثلية. انه هل انا استطيع ان اكون في مجلس العلم - [00:15:39](#) ومجلس الوعظ من الارتقاء الایمانی والروحاني كما يقولون. حالی بعده ام شيء طبيعي انه تلك الحالة الایمانیة التي كنت فيها اثناء سماع الموعظة تضعف بعد الدرس قال لك شيء طبيعي ان تضعف. لكن الناس مراتب في الضعف - [00:15:51](#) فيأتي الان ويصور لك ان هناك من يموت مش فقط يضعف وهناك من تستيقظ معه الموعظة لشهر لاسبوع. هناك من تستيقظ معه لشهرين لثلاث فعاد انت ويقظتك الایمانية كما يقولون هي التي ستحدد الموعظة التي سمعتها والنصيحة التي وجهت اليك كم ستؤثر في قلبك؟ ما مدى قدرتك - [00:16:10](#)

على ان تستمر بها لاطول فترة زمنية ممكنة نعم قال احدهما ان الموعظ كالسياق لا يؤلم بعد انقضائها ايلامها وقت وقوعها تمام. اذا هذا هو السبب الاول لضعف تأثير الموعرة في قلبك بعد انتهاء الدرس - [00:16:30](#)

ما هو السبب الاول قال لك الموعظ لما تأتي على قلبك وتلامس اخطاء في حياتك تنزل كالسياط الشيخ بتساعدك بتنزل كالسوط على قلبك اذا بقول لك الصوت متى تجد ايامه - [00:16:47](#)

لحظة الضرب لكن بعد ساعة ساعتين ثالث اربع خمس يبدأ الم صوت يعني يذهب. فهكذا الموعظ هي كالصوت اول ما تنزل ثم بعد ذلك مع الوقت تبدأ تضعف واثرها. نعم. قال والثاني ان حالة سماع الموعظ يكون الانسان فيها مزاج العلة. قد مزاج العلة. ايش يعني شباب - [00:17:03](#)

قول ابن الجوزي السبب الثاني من اسباب ضعف تأثير الموعظ بعد انتهاء المحاضرات والدروس. السبب الثاني ان حالة سماع

المواعظ يكون الانسان مزاح العلة. ايش يعني مزاح العلة فكرت فيها شأني مزاح العلة اه - 00:17:24

احسننت انت في اثناء الدرس او اثناء الموعظة انت لست في اجواء المعصية العلة خلينا نقول العلة المرض القلبي تمام ما المراد انت مزاح العلة؟ يعني اثناء سماع الموعظة او النصيحة او التوجيه - 00:17:47

آآ المرض القلبي الذي تعاني من سوء مرض شهوة او مرض شبهة لا يكون موجودا. لانك في حالة يعني اقبال على الشيخ واقبال على الموعظة واقبال على النصيحة. فالخواطر الرديئة - 00:18:03

والشبهات الرديئة ليست موجودة حاليا اثناء ماذا سماع الدرس او الموعظة لكن المشكلة بعد انتهاء الدرس عندما تعود الى الحياة عندما تعود الى الجوال عندما تعود الى الجامعة عندما تعود الى بيئة العمل المختلطة. ها هنا العلة اللي هي الضعف - 00:18:18
الانسان يسيعود اليك من جديد فستبدأ عملية المقاومة. اذا هو يقول لك ابن الجوزي شيء طبيعي انه اثناء الدرس الحالة المرضية التي تعاني منها تكون مزاحة فيكون الكلام الواقعظ او كلام الشيخ او كلام الموجه له تأثير كبير - 00:18:36

لكن بعد انتهاء الموعظة او الدرس وعودتك الى مممة الحياة العلة والمرض يسيعود انك ستعود الى المشكلة ستعود تبasherها. وهنا ستببدأ عملية المقاومة. جيد. اذا هما سببان لضعف تأثير - 00:18:54

آآ المواعظ بعد انتهائهما لاحظهما ابن ابن الجوزي السبب الاول ما هو ان الموعظة كالصوت والصوت يؤلم في البداية لكن بعد ذلك يخف ايامه. ثانيا ما استماع انت مزاح العلة. اللي هي المرض القلبي او المشكلة الشهوانية او شبهته التي تعاني منها. لكن بعد عودتك الى مممة الحياة تعود - 00:19:09

العلة ويببدأ بالتالي عملية الضعف. طيب. اكمل قال قد تخلى بجسمه وفكره عن اسباب الدنيا وانصت به قلبه. فإذا عاد الى الشواغل اجتذبته بافاتها. اجتذبته جذبته بأفاتها وكيف يصح ان يكون كما كان؟ قال فكيف بالتالي يصح ان يكون كما كان؟ يعني هو الجيد ابن الجوزي احيانا انه يطرح الطرح الواقعي - 00:19:34

يعني انه بعض الناس يقول لك انه انا لابد اكون بعد مجلس العلم والموعظ كحالى في اثناء المجلس هل هذا واقعى في طبيعة الانسان؟ لا بقول لك ابن الجوزي حتى تكون انت تعيش عن انسان باعتباره انسان وخلق الانسان ضعيفا عليك ان تفهم - 00:19:57
شيء طبيعي ان تعود الى نوع من الضعف بعد انتهاء الموعظة وهل هذه حالة من النفاق او من عدم الصدق؟ لا هكذا الحياة هي هكذا الحياة. اما الانسان بعد انتهاء التوجيه لا يكون كما هو في اثناء التوجيه. لكن المطلوب مني طب ماذ؟ وهذا السؤال - 00:20:13
ما هو المطلوب مني؟ ان اقوى الحالة الایمانية حتى تصبح لهذه الموعظة اطول مدة من التأثير. هذا اول شيء ثانيا ما هو المطلوب منك المواظبة على حضور مجالس الوهم والا يكون فترة طويلة بينك وبين اخر مجلس وعى. يعني بعض الناس يحضر مجالس العلم والتزكية. مرة في السنة - 00:20:32

الكريم شيء طبيعي اذا ان تهار ايمانيا. لانه انت يعني افضل افضل مجلس وعظ حضور الایمان في حياتك بده يستمر معك شهر شهرين ثلاثة يعني ثم بعد ذلك شيء طبيعي ان تعود لضعفك. شيء طبيعي وخلق الانسان ضعيفا - 00:20:54

فازا ما المطلوب مني لا انقطع عن مجالس الوعظ والتزكية والسلوك ومجالس العلم تمام؟ هذا امر مهم جدا لانه هي المجالس هذه هي التي تعطيني الوقود هي الذي تعطيني المحرك لذلك حتى من رحمة الله بنا انه تعاهدنا في السنة - 00:21:10

بمواسم ونفحات الاهية يجييك رمضان يأتيك عشرة ذي الحجة يأتيك عاشوراء تأتيك مواسم خيرة لأنها تشعل لك المصابيح. لان الله عز وجل يعلم انتا نفتر تأتي هذه الشهور وهذه مواسم تسعد المصابيح. ثم بعد ذلك - 00:21:27

كم سيستمر معك اثر رمضان ممكن يستمر معك شهر؟ شهرين ثلاثة اذا لم يكن عندك موقف اخر ومنبه اخر اه ستضعف ستعود الى حالة من الانهيار الایماني او الضعف الایماني الشديد. هذه قضية مهمة جدا ان نخلص بها اكمل - 00:21:42

قال وهذه حالة تعم الخلق الا ان اربابا يقطنة يتفاوتون في بقايا الاثر منهم من يعزز بلا تردد اه جميل شف قال فازا هذه حالة تعم الخلق. اذا هذا الضعف بدننا نكون متفقين انها حالة طبيعية في الجنس الانساني. قال الا - 00:21:59

ان ارباب اليقطنة يتفاوتون في بقاء الاثر انه في انسان الموعظة بتستمر معها شهر. في انسان الموعظة لا تستمر معه اكثر من ساعة.

في انسان يذهب اثر الموعظة بمجرد ان يغادر المجلس - 00:22:14

فارباب اليقظة متفاوتون في قدرتهم على الاستمرارية قال فمنهم من يعزم بلا تردد ويمضي من غير التفات. فلو توقف بهم ركب الطبع والجوا كما قال حنظلة رضي الله عنه. لضجوا - 00:22:29

لضجوا كما قال حنظلة عن نفسه نافق حنظلة اه لا اه اذا النوع الاول اصحاب العزائم الحديدية كما يقولون كان صاحب عزيمة قوية. الذي اذا عزم في مجلس الوعظ على التوبة وعزم على الاصلاح مظى بقوه نافذه. لا يلتفت يمينا - 00:22:41

ولا شي مرة صادق وهذه شخصية جادة شخصية ذات اراده عاليه وهؤلاء هم القلة سنكون ايضا واضحين. هذا النوع الذي يمضي بلا يعني بلا هواني ولا هوادة. ويمشي ولا يلتفت الى الوراء الى الوراء مرة اخرى - 00:23:09

ولا يسقط مرة اخرى هذا هم القلة ولكنهم موجودون ولكنهم موجودون قال فلو توقف بهم ركب الطبع لضجوا يعني هؤلاء اصحاب العزائم الماضية الذين اذا صمموا على الشيء مشوا فيه اذا ارادت طبائعهم - 00:23:26

الشهوانية ان تعيدهم الى الحياة الماضية والى الاخطاء الماضية ضجوا رفضوا ذلك هذا معنى انهم عزموا فمضوا ولم يلتفتوا. فإذا جاءهم الشيطان واراد الطبع والنفس الامارة بالسوء ان تعيدهم الى - 00:23:45

الذى كانوا فيه من الاخطاء لا يقبلون ذلك نعم نعم الطبع التي ركبت في الانسان وهي طبع الضعف ضعف الشهوانى والضعف الشبهات والضعف القوة الغضبية ونحو ذلك من المعاصي التي اخذناها في الداء والدواء. فيقول لك هذا طبع في النهاية وهو ان الله سبحانه وتعالى وضع في - 00:24:03

ميوارات في امور الشهوة وفي امور الشبهة في اخلاق غضبية وفي اخلاق شهوانية تكلم عنها علماء السلوك فهذه الامور بالنسبة لاصحاب الصنف الاول هم على درجة عالية من العزيمة والارادة ان يتخذوا قرار عدم العودة مرة - 00:24:25

اخرى الى الماضي السيء جيد وقف بهم مع طبعه اراد ان يعيده وان يعيقه عن الاستمرار. نعم الطبع المركب يعني قافلة قافلة الطبع انا ما عرفت وبين الاشكال في كلامه لكن هو ما المراد بالطبع هنا - 00:24:43

خلونا نتفق. الطبع هو ما في داخلك من ميول الشهوات. فهو يقول لك وانت تسير الى الله قد يقف بك ركبوا طبعك لأن الطبع اتي بخيله ورجله ركب اراد ان يعوقك عن المسير وانت عليك ان تتخطى هذا الركب حتى لا يعيديك الى - 00:25:13

فيما كنت عليه. تمام؟ نعم قال ومنهم اقواما يميل بهم الطبع الى الغفلة احيانا. ويدعوهم ويدعوهم ما تقدم من المواقع الى العمل احيانا. هم كالسبيلة تمهد لها الرياح. هذا النوع الثاني - 00:25:32

نقول اخرون اعترفوا بذنبهم خلطوا عملا صالحا واخر نصيب. وهذا يغلب على كثير من اه اصحاب الخير والصلاح وهم ماذا؟ وهو انه الموعظة يتتأثر بها وتمضي معه ايام وايام وقد تستمر شهور لكنه يضعف احيانا - 00:25:45

ويتعثر في الطريق ثم ينهض مرة اخرى ويقاوم ويقاوم ثم يتعرّض وينهض. هذه الحالة التي خلينا نقول هي الحالة التي تسود اهل الایمان في العادة. ربما الحالة الاولى خل نقول حالة عالية جدا - 00:26:02

جدا وهي رائعة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا اليها. لكن الحالة الثانية هي حالة ايضا معقولة خلينا نقول مقبولة في طبيعة النفس الانسانية وهي انها وتعثر ثم تمضي وتعثر. نعم - 00:26:15

قال واقوام لا يؤثر فيهم ما سمعوا الا بمقدار سماعه. كما ان دحرجته على صفوائه. الله المستعان. هذه اسوأ الاحوال اسوأ الاحوال هم اقوام لا يؤثر فيهم الموعظة او الدرس الا وقت السماع - 00:26:29

فإذا خرج من باب المجلس عاد الى دنياه والى شهواته والى ملذاته. قال فهو كمائن هكذا ارقته على صفوان ما هو صفوان الحجر الاملس الان الماء لو ادرته على حجر ام لا سيثبت علي ام سينزلق سينزلق؟ فللأسف بعض القلوب هكذا وهذه والعياذ بالله قلوب الغافلين - 00:26:43

ادي قلوب الغفلة التي لا تستطيع الموعظة ان تؤثر فيها او ان تستمر فيها. نعم. قال فضل هكذا تكون انتهينا من الخاطرة اولى وهي خاطرة نافعة وهو ان يعرف الانسان ان ضعف تأثر بعض الموعظة - 00:27:04

لا يعني انه منافق حتى لا يجد نفسه زيادة عن اللزوم تمام؟ كما حدث مع سيدنا حنظلة لما قال نافق حنظلة قبل قليل. انه ظن انه يا رسول الله نكون عندك تحدثنا تعظينا فكأننا نرى الجنة والنار امامنا. قال فاذا - 00:27:21

عدنا الى منازلنا وعافسنا الاهل قال لي نشعر اننا نعود الى الدنيا والى اجوائها. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له يا حنظلة ساعة فساعة يعني هي هكذا الامور لا يمكن ان تبقى في تلك الحالة العالية من ماذ؟ من النضوج الایمانی والارتقاء الایمانی بحيث لا تعود - 00:27:35

خطوة الى الوراء. عودتك خطوة الى الوراء ليس مشكلة لكن الفكرة ايضا في الفتور. هل فتورك يعييك الى المعاصي والذنوب عن فتورك يعييك الى المعاصي والذنوب ام تستطيع ان تمضي بحيث اذا جاءني الفتور فانما يكون ضمن دائرة المباحثات هذا هو المطلوب. نعم - 00:27:52

قال جواد بالطبع الى الدنيا كثيرة وهي من داخل ذكر الاخرة امر خارج عن الطبع. ثم هي لا لا رويدة رويدا اظن هاي النسخة التي عندكم فيها مشكلة. قال جوادب الطبع - 00:28:10

الى الدنيا كثيرة اما هي من داخل نقطة وذكر الاخرة امر خارج عن الطبع ثم هي من خارج طيب اكمل قال وربما ظن من لا علم له ان جوانب الاخرة اقوى لما يسمع من الوعيد في القرآن. وليس كذلك - 00:28:22

ان لان مثل الطبع في ميله الى الدنيا كالماء الجاري انه يتطلب الهبوط وانما رفعه الى فوق يحتاج الى الى الكلف. ولهذا جاءت معارف الشرع بالترغيب والترهيب تقوى جند العقل - 00:28:43

فاما فاما الطبع فجوادبه كثيرة. وليس العجب ان يغلب انما العجب ان يغلب. هذه هذه الجملة الاخرة ضعوا تحتها خط واحفظوها. وليس عجب ان يغلب انما العجب ان يغلب ماذا يقول ابن الجوزي في هذه الخاطرة الثانية - 00:28:56

قولي بدننا نتجوزي جوادب الطبع الى الدنيا كثيرة. خلينا نقول الطبع عند ابن الجوزي يمثل النفس الانسانية عموما تمام؟ قال جوادب الطبع اي النفس الانسانية الى الدنيا كثيرة. يعني الامر - 00:29:12

التي تجذبك الى الملل والشهوات كثيرة من مطاعم من مشارب من فتن النساء من اي فتنه تحدث في واقعنا وفي واقع من قبلنا. فابن الجوزي يرصد هذه الظاهرة كل الامور التي تجذب طبعك ونفسك كثيرة جدا التي تجذبها الى الدنيا. والمشكلة الاعوص فيها ما هي شيخ اسامه - 00:29:28

ان من داخل الانسان انه هاي نفس امارة نفس تطلب الراحة وتطلب اللذة وتطلب الشهوة وتطلب المعصية المشكلة انه هذه الجوانب التي تجذبك الى الدنيا ينبعها من الداخل هذه النفس الامارة بالسوء. طيب - 00:29:50

واما الامر التي تذكرك بالاخرة ولقاء الله سبحانه وتعالي فهي امور من اين تأتيك من خارج نفسك من خلال القرآن هلال السنة من خلال مدارس العلم. من خلال القراءة في المصنفات العلمية والایمانية - 00:30:10

اه لان هو لماذا يعقد هذه المقارنة حتى يعطيك ما اه صعوبة هذه المواجهة. انه في هناك عدو من داخلك ام يقودك الى الدنيا ويجذبك لها؟ وفي هناك واعظ من خارجك عم بحاول ينصحك ويوجهك حتى لا تنقاد مع النفس - 00:30:28

طيب قال وربما ظن من لا علم له يعني يقصد من لا تحرير له في العلم. وربما ظن من لا علم له ان جوادب الاخرة اقوى يعني بالسوء. طيب قال وربما ظن من لا علم له يعني يقصد من لا تحرير له في العلم. بعض من لا تحرير له في العلم يقول بالعكس الامور التي تدعوك الى الاخرة والى آآ التفكير فيها والى - 00:30:47

انتزع نفسك من الدنيا اقوى. ودك هذا كلام مش صحيح اي ملاحظة ابن الجوزي قل ان تقول ان الامور التي تنزعني الى الاخرة اقوى من الامور التي تجذبني الى الدنيا - 00:31:07

يقول لك هذا كلام مش صحيح واول عنصر من عناصر عدم صحته ما هي؟ الفكرة الاولى اللي قلناها انه هي ان جوادب الدنيا داخلية من داخل الانسان بخلاف الامور التي تذكرك بالاخرة وتعظمك بها وتقودك اليها هي الواقع الایمانی الذي يأتي من خارجك - 00:31:20

طيب قال وربما ظن من لا علم له ان جوادب الاخرة اقوى لما يسمع من الوعيد في القرآن. قال وليس كذلك. الامر ليس كذلك لان مثل الطبع في ميله الى الدنيا - 00:31:38

كالماء الجاري. يقول لك طبعك نفسك في ميلها الى الدنيا ورغبتها فيها هي كمائن جار فانه يطلب الهبوط الى هذا الماء الجاري هل هو يطلب الهبوط واسر عليه الهبوط ولا اسهل عليه الطلوع؟ - [00:31:50](#)

والاصل عليه انه ينزل فطبعك ونفسك الانسانية الاسهل عليها ما تطلع للامور العالية. الاسر على النفوس النزول. ولذلك اكثر الناس في نزل اذا نظرت واقع الامة في واقع الناس في واقع عبر التاريخ - [00:32:06](#)

النفوس الانسانية اغلبها يهبط وقليل من اصحاب الهمم العالية الذين يتعمدون الارتفاع والصعود الى الاعلى فيقول لأن مثل الطبع في ميله الى الدنيا كالماء الجاري فان الماء الجاري يطلب الهبوط السفول النفوس - [00:32:24](#)

تخلد الى الارض اخلد الى الارض واتبع هواه. قال وانما رفعه الى فوق هو الذي يحتاج الى التكفل والى المشقة والى الصعوبة لذلك كم هم الاولى؟ وكم هم العلماء مقارنة بعدد الامة - [00:32:41](#)

تجدهم دائمًا النسبة المحدودة جداً. العالم الرباني الصادق والولي الصادق واصحاب الالتزام المنضبط هم عادة القلة لانه هذا يحتاج الى مشقة تعود نفسك الانضباط على شرع الله سبحانه وتعالى ان تعود نفسك - [00:32:57](#)

سلوك درب الاستقامة وعدم الاعوجاج. هذا حقيقة فيه كلفة وفيه مشقة وفيه مغالبة للنفس ويحتاج الى ارتقاء وشيء طبيعي ان الذي يلزم نفسه بهذا المنهج ويستمر عليه هم القلة. واما اكثر الناس كما قال تعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وكما قال تعالى - [00:33:15](#)

وما اكثر الناس ولو حرصت لان اكثر الناس في انحدار مع طبيعة المياه طيب قال ولهذا اجاب معاون الشرع او عندكم في نسختكم ماذا؟ معارف طيب عندكم ولهذا جاءت معارف الشرعية بالترغيب والترهيب ليقوى جند العقل. يعني الله سبحانه وتعالى - [00:33:35](#)

امدنا بنصوص الشريعة في الكتاب والسنة بما فيها من الترغيب بالجنة ولقاء الله والترهيب من النار وسخط الله حتى هذه النصوص وهذه الاثار وهذه الايات التي تتلى تقوي عقلك بحيث العقل يحكم حكما متذنا هل امشي مع الطبع والهوى - [00:33:55](#)

ام اصعد واتحمل واتجشم العناء من اجل لقاء الله سبحانه وتعالى والدار الاخرة واصول نفسي عن النار وادخل الجنة. فنصوص القرآن هي المعاون الالهي وهي الوازع الخارجي الرباني الذي اتى الله سبحانه وتعالى به حتى يعينك لها حتى يعينك على - [00:34:15](#)

مقاومة دواعي الطبع. لذلك احبابي الكرام دائمًا اقول للاخوة لماذا يحتاج الانسان الى ورد يومي من القرآن لماذا يحتاج ان يحفظ القرآن لماذا يحتاج ان يتدبّر القرآن وان يفهم رسالات الله في القرآن - [00:34:35](#)

لان القرآن هو الوازع الالهي الذي اذا فهمته وتمسكت به وارتقيت به تستطيع ان تتغلب على الدوافع الداخلية للطبع والتي تقودك الى الدنيا اذا ما في دافع قوي خارجي يربو على الدوافع الداخلية - [00:34:51](#)

تهاجر انا اقول لك ما في انسان فيينا يعني اذكي من غيره في هذه الامور. لا تحاول ان تتذاكي عليك ان تفهم طبيعة الحياة اذا لم يكن للقرآن المكانة السامية - [00:35:11](#)

والمنزلة العليا في حياتك منزلة حقيقة مش فقط انت تحفظ القرآن ولا تفهم معانيه. انت تحفظ القرآن وتتدبر معانيه. ولك ورد يومي فيه. هذا وظيفته ان يقوى الخارجي للالتزام وللانضباط منهج الاستقامة - [00:35:24](#)

اذا كان الداعي الخارجي اقوى من الداعي الداخلي للمعصية والشهوات تنجح باذن الله اما اذا كان الخارجي ضعيف وكانت علاقتك بالقرآن هزيلة وكان تدبّرك للقرآن فتات او كنت من لا يفتح القرآن الا من رمضان الى رمضان - [00:35:40](#)

عن ايمان تتكلّم وعن اي نجاح تتكلّم وعن اي تخطي لعوائق النفس الانسانية تتكلّم هناك امور اساسية عليك ان تفهمها اذا فهمتها وتمسكت بها ظفرت. يعني فهم النجاح ترى ليس شيء معقد - [00:35:58](#)

انت افهمه لكن المشكلة انه اكثر الناس لا ينضغط عليه ان تفهم محورية القرآن اسمع هذا الكلام من اي شيء او واعد سهل لكن المشكلة ان تعتقد هذا اعتقادا جازما وتسيير عليه وتومن ب حاجته للقرآن - [00:36:14](#)

وانه محوري في حياتي هذا هو الشيء الذي يسقط امامه نعم ولفصل من عاين بعين بصيرته تناهي الامور في بدايتها نال خيرها

ننتقل اذا الى فترة جديدة. انت دانما لما تبدأ قل خطرة جديدة. نعم - [00:36:31](#)
حتى الاخوة الذين يتبعوننا تشبه نعم قال من عاين بعين بصيرته تناهى الامر في بدايتها نال خيرها ونجى من شرها. ما معنى هذا الكلام بـلا شباب ركزي في الجملة اجي اجي اخويا اسامه - [00:36:47](#)

اه عاقب الامور احسنت. اذا هاي الفكرة عنوان ايش عظيمة اهمي الانسان العاقل المسلم الواعي هو الذي يتذمر وينظر في مآلات الامور قبل ان يقدم عليها فكرة جميلة وفي الصميم - [00:37:03](#)

ابن الجوزي رحمة الله عليه اذا اردت ان تكون مسلما ناجحا اذا اردت ان تكوني مسلمة ناجحة عليك ان تعتاد قبل ان تقدم على اي خطوة من خطوات الحياة. قبل ان تدخل في عمل قبل ان تدرس دراسة جامعية - [00:37:22](#)

ايات. قبل ان تدخل في اي مشروع قبل ان تنضم لاي برنامج. قبل ان تخطو خطوة عليك ان تنظر الى مآلات هذه الخطوة يعني في عواقبها تدرسها دراسة للاسف احنا في المشاريع الدنيوية اي انسان به يفتح شغل - [00:37:38](#)

او مشروع او شركة ايش بعمل الشيخ حذيفة بدرس انه مآلات هذه الشركة واحتمالات النجاح بسموها جدوى الدراسة جدوى. انه هل هذا المشروع الذي سادخل فيه مجدي ولا غير مجدي - [00:37:53](#)

طب بالنسبة لمشاريع الاخروية والدينية والحياتية؟ انس الشركات والاموال. مشاريعك الحياتية لا تستحق دراسة جدوى قبل الدخول فيها اي برنامج او مشروع او عمل او دراسة لا تستحق منك ولو يوم يومين تدرس وتتنظر وتتبصر في مآلاتها - [00:38:07](#)
اذا كانت معاناتها والله الذي يظهر لي انها خيرة اقدمت واذا ظهر لي ان مآلاتها سيئة احجمت هكذا العاقل وهذا الكلام للاسف كما قلت لما تسمعه تراه الله جميل هل تطبقه في حياتك؟ ان هو كلام نظري اظنه جميل عندما يسمع وتتلقاء الاذان لكن المشكلة ان اكثرا اذا بدت له - [00:38:24](#)

من الدنيا تتبع الي دون ان ينظر في مآلاتة. طبعا هو ابن الجوزي لما يتكلم عن هذه الخطرة بقول لك عن اكثرا الناس الذين ينغمسمون في المعاصي والذنوب ولا ينظرون في - [00:38:47](#)

مآلاتها. يعني لما دخلت علاقة محرمة مع فتاة هل انت نظرت في عاقب هذه العلاقة قبل ان تفك الدخول فيها لما فتحت مثلا جوال على صورة او فيديوهات او دخلت فيه خلينا نقول بيئه او مكان مخوف - [00:38:59](#)

دخلت في بيئه او مكان مخوف دخلت عالسوشال ميديا لو دخلت بيئه عمل مختلطة عرض عليك اي مكان مخوه فيه فتنه هل قبل ان تدخل في هذا المكان وتعرض نفسك للفتنه فيه - [00:39:16](#)

هل درست مآلات هذا الدخول وحسبت جيدا ام انك غلت الهوى والطبع ورميت نفسك وظننت انك اقوى من الفتنه قلت لا لا انا ما بتتأثر انا باذن الله استطيع كل شي استطيع ان افعله - [00:39:30](#)

هذه الثقة الزائدة التي تتحقق بنفسك ستجعلك تنقلب على عقبيك وكما يقول وستقع على رأسك وسينكسر الرأس في يوم من الايام لا تتحقق هذه الثقة الزائدة وخلق الانسان ضعيفة فقبل ان - [00:39:44](#)

شيئا ابواب الفتنه او من ابواب الحياة عموما ادرس العاقب وتبصر بكل العلاقات والاماكن والاشغال والاعمال التي ستشرع بها ثم بعد ان تضع الموازين احكم هل امضي او احجب دخيل الله سبحانه وتعالي اولا - [00:39:58](#)

نعم قال ومن لم يرى العاقب غالب عليه الفس عاد عليه بالالم ما طلب منه السلامة. جميل. قال ومن لم يرى العاقب قلب عليه الحس. اه ايش يعني غالب عليه الحس - [00:40:17](#)

يعني نظر الى ما هو محسوس امامه ولم ينظر الى العاقب. العاقب هي شيء مخفي عنك. لم تره الان انت صح ولا لا وهناك اللذة الحاضرة المحسوسة فيقول من لا يتأمل العاقب ولا يتذمر بها ويوضع الاحتمالات - [00:40:29](#)

فانه سينغر بماذا؟ باللذة المحسوسة التي يراها امامه الله. هذه الصورة هي امامي الان هي مشاهدة قبل ما تنظر الى هذه الصورة المحرمة هل تذرت في عاقب نظرك اليها كم ستجنى من الم في القلب - [00:40:46](#)

وحسرة في الفؤاد وحرمان في الرزق قلة توفيق من الله مثلا انا اعطيك مثال. مثلا هناك والله عمل في بيئه مختلطة فاسدة لكن

الراتب الذي عرض راتب عالي عادي ومغربي جدا - 00:41:00

الآن هذا حس اشي محسوس انه في راتب مغربي لكن تمام هاد الاشي المحسوس هل ساقف معه واتباعي في هذا العمل بناء على؟ ام ساكون مسلما واعيا انه لا اجعل المحسوس على جنب وانظر - 00:41:16

وقبل ان ادخل مع عواقب دخولي في هذه البيئة الفاسدة نتنبه وهذا المكان الذي لا يرضي الله سبحانه وتعالى هذه القدرة لديك انك تتجنب شوي المحسوس على الجنب تضنه. وتفكر في مآلات الامر ثم بعد ذلك تعود الى الواقع. اذا لم تمتلك هذه المهارة في الحياة الایمانية - 00:41:30

او السلوكية كثيرا وستتعرّض خطواتك. وقد تقع في مصيدة لا تستطيع الانفلات منها فابن الجوزي ترى عميق هنا. عميق عم يعطي وبين احنا بنخطا في الحياة ايها الشباب عم يعطيك اين نحن نخطئ في الحياة وما سبب كثرة عثراتنا. تمام؟ فمثلا اه في الفكرة الاولى تكلم في قضية هنا جواد - 00:41:49

بالطبع الى الدنيا كثيرة والجواذب التي تدعوك الى الاخرة خارجية. فبقول لك قوي جواذب الاخرة قوي الجاذب الخارجي حتى لا تسقط مع بالداخلية. هون عم بعطيك فكرة اخرى ايضا في قضية النجاح في مسيرة الحياة. انه تعود ان تنظر الى المآلات ولا تنظر فقط الى الجانب المحسوس - 00:42:12

الذي بين يديك الذي لا ينظر الى المآلات يتعرّض. نعم قال فعاد عليه بالالم ما طلب منه السلامة. وبالنسبة ما رجا منه الراحة. جميل. قال فعاد عليه بالالم ها. ومن لم يرى العواقب غالب عليه الحس - 00:42:32

فعاد عليه بالالم ما طلب منه السلامة وبالنسبة النصب ايش هو التعب ما رجا منه الراحة ما معنى هذا الكلام؟ يعني انتقد تظن ان نظرة لهذه الصورة المحرمة ستجلب لك راحة - 00:42:46

وسعادة فاذا انت بعد ان تنظر اليها بعد ان تنظر جاءت الحصرة والالم وضيق الصدر. انت تعتقد ان هذا المال الحرام الذي فتح عليك سياتيك منه الراحة والسلامة وساستطع اشتري سيارة واشتري شقة وكذا وكذا - 00:42:59

وتأخذ قرض ربوى لكنك بعد ان دخلت في هذا القرض الربوي وشرعت في هذا الطريق الحرام يا انت ماذا في مصائب وامراض واولادك يبتلوا ونساءك تبتلى وحياتك نكدة. فالمسكين لما وقف مع الحس ولم يرى عواقب الامر - 00:43:16

جاء الى شيء محسوس ظن فيه السلامة او ظن فيه الراحة فاذا بعد ذلك ماذا كانت العواقب يا شيخ محمد لعنة العواقب الحصرة الم والتعب ولو انه تبصر وتروى قبل ان يقدم وقبل ان يقتحم - 00:43:34

هذه الاسوار ان يقع في مثل هذه الامر قال وبيان هذا في المستقبل يتبيّن بذكر الماضي هو انك لا تخلو ان تكون اشهد وبيانه هذا في المستقبل يتبيّن بذكر الماضي. بقل لك بدك تتأكد من هاي القاعدة - 00:43:50

في قابل ايامك انظر فيما وقع منك من الاخطاء في الماضي يعني حتى تتأكد من انه نظرية ابن الجوزي هي نظرية صحيحة وعلمية تمام وهي أهمية النظر في العواقب. يقول لك انظر في حياتك الماضية في عثراتك الماضية. ماذا انجحت لك؟ لما نظرت الى فيلم محرم او دخلت في علاقة محرمة - 00:44:04

او فعلت ما فعلت كيف كان اثراها في حياتك في الماضي هل شعرت بعد انتهاء المعصية بنشوة النجاح نسوة الانتصار هل شعرت بالسعادة والطمأنينة القلبية الداخلية انك ظفرت بهذه المعصية؟ ام شعرت بالالم - 00:44:23

وضيق ونكد. طبعا هذا الشعور بالالم والضيق والنكد هو لمن يا شيخ سند؟ ما في قلبه حياة. انه بعض الناس لكثرة غفلته مات قلبه فما عاد يشعر بالالم بعد المعصية. فبقول لك اه والله يا شيخ انا تلذذت بالمعصية وبعديها ما شعرت بالالم - 00:44:40

قل يا حسرتك انك ما شعرت بالالم يا حسرتك معناه القلب ضاع ومات وما عاد الله يلتفت اليه. وهذا اصعب واصعب انا اتكل عن انسان ما زال فيه حياة اهذا وضعه الطبيعي انه اذا عصى الله باي شيء محرم ان يجد اثر هذه المعصية نكدا وضيقا وحسرة - 00:44:58

في حياته وقلة توفيق فيقول لك ابن ابن جوزي انظر في الماضي ستوعي هذه القاعدة في المستقبل. نعم قال وهو

انك لا تخلو ان تكون عصيت الله تعالى في عمرك او اطعنته - 00:45:19

اين لذة معصيتك؟ وain وain تعب طاعتك؟ حتى بين الطاعة والمعصية الم تقم ليالي في رمضان الم تدعوا الله؟ الم تحفظ القرآن؟
الم الم تدخل في برامج علمية تعب الطاعة - 00:45:32

تعب تعب وبقيت لذة الطاعة ولدة الانجاز في المقابل لذة المعصية ذهبت وبقيت حسرتها والمهما. نعم قال هيئات رحل كل بما فيه.
فليت الذنوب اذا تخلت خلت اه شف هاي العبارة احفظوها - 00:45:46

حياتكم عمرك ما تنسى هذه العبارة الذنوب اذا تخلت خلة عن ابن الجوزي يتكلم من قلب موجوع يقول لك ليت الذنوب اذا تخلت
يعني اذا مضت خلت وذهبت اثارها. بيقول لك يا حسرة الذنوب - 00:46:04

تبقى حسراتها والامها واتعبها تذهب لذته ليت الذنوب اذا تخلت خلت يا ريت الصفحات السوداء التي مضت في حياتنا يا ريتها لما
راحت طاحت باثارها التي تركتها في حياتنا بقول لك للأسف - 00:46:23

كثير من الذنوب كثير من الذنوب ذهبت لذاتها وبقيت ذهبت النشوة التي في لحظة ارتكاب الذنب وبقي الم المعصية يجلدك كالصوت
يوما بعد يوم. كثير من الناس للأسف حتى اللام المعصية وجلد نفسه - 00:46:43

ينتكس اكثر واكثر عندما يذكر خاصة علاقة محمرة كبيرة دخل فيها الوقوع في فاحشة والعياذ بالله يبقى اذا فيه حياء يبقى يشعر
يا رب المؤلمة والندم المستمر يقول لك انت شهوة خمس دقائق - 00:47:03

شهوة ربع ساعة طببت لنفسك في يا حسرات الدهر واللام لا تذهب ولا تفتر ليت الذنوب اذا تخلت خلى فعلا ايها الشباب ترى هذي
نصيحة عميقة من ابن الجوزي عميقة جدا - 00:47:18

يقول لك قبل ما تخدم في المعصية انا بدي اقول لك شغله هاي المعصية انت ستلتق بها خمس دقائق عشر دقائق تمام لكن انا اخبرك
بعدها تبقى الالام والحسرات والنكد - 00:47:35

ملازم لك اذا كنت من اصحاب القلوب وبالتالي من الاول كن حاسما مع نفسك من البداية اترك هاي المعصية اقاوم قدوم الشهوة انك
اذا انتصرت سترتاح بعد ذلك اما اذا انهزمت - 00:47:48

تبقى سياط المعصية تجلدك وتلاحقك كل وقت وحيد اذا كنت من اصحاب القلوب هذا كلام مهم جدا في قضية معالجة افة الذنوب
والمعاصي. نعم قال وازيدك في هذا بيانا. مثل ساعة الموت الساعة. وانظر الى مرارة الحسرات على التفريط. ولا اقول كيف تغلب
حلاوة اللذات. لأن حلاوة اللذات استحالت - 00:48:04

حنظلة فبقيت مرارة الاسى بلا مقاوم فترأك ما علمت ان الامر بعواقبه فرافق العواقب تسلم ولا تمل مع هوى الحس اذا هذه الخلاصة
يقول لك راقب العواقب تسلم. انظر في مآلات الامور قبل الاقدام تسلم - 00:48:25

ولا تمل مع هوى الحس فتندم لا تمل مع هوى الحسي فتندم اياك ايها الشاب وايتها الفتاة ان تكون سريع التتابع مع الشهوات التي
تتزخرف امام عينيك. لا شوية كن - 00:48:42

عمق قبل ما تخطو خطواتك. عميق النظر قبل ان تخطو خطواتك. فبقول لك تخيل نفسك في ساعة الموت تخيل الان جاءك ملك
الموت وانت تتذكر شريط الحياة وتبدأ تتذكر ماضيك كيف سيكون وضعك - 00:48:59

لن تبكي دما وليس فقط دموعا الم تبكي دما على كل معصية فعلتها في ساعة الموت يا ليتني صبرت خمس دقائق وغضي طرفي
عن هذا الحرام بدل من الف قريب الان - 00:49:15

فيقول لك اذا هذا هو البيان مثل ساعة الموت وانظر الى مرارة الحسرات على التفريط ولا اقول كيف تغلب حلاوة اللذات يعني اصلا
يعني عندما في ساعة الموت في ساعة الموت عندما تفك في الحسرات - 00:49:28

يعني اصلا بقول لك ما في لذات بقيت لن اقول لك كيف ستغلب حلاوة اللذات. لانه لم تبقى لذات. قال لأن حلاوة اللذات كحال
حنظلة الحنظل هي نبطة مرة جدا جدا جدا - 00:49:44

تمام؟ فبقول لك اصلا عند الموت بالله عليك هل عندما تموت وفي سكراتك هل ستتذكر لذة معصية فعلتها؟ هل ستشعر بها في تلك

الساعة كلاشي ذهب انما ستنذكر في ساعة الموت الالام والماراة - [00:49:59](#)
تقول يا ليتنى يا ليتنى قدمت لحياتي قطرات جديدة نعم. قال فصل من تفكير في عواقب الدنيا اخذ الحذر. ومن ايقن بطول الطريق [00:50:15](#) تأهب للسفر. جميل هذه فكرة هكذا مستقلة -

من تفكير في العواقب برضه يعني اول واحدة منها اول جملة تتكلم عن العواقب. من تفكير في العواقب اخذ الحذر انتبه ما استعجل على الاقدام على كل شيء. ومن ايقن بطول الطريق الى الله وطول السفر - [00:50:30](#)

اهب للسفر اخذ العدة كيف تتأهب للسفر يا شيخ محمد ما هو الزاد الذي ستتباهى به للسفر وتزودوا فان خير الزاد التقوى زاد هو ماذا؟ هو قراءة القرآن انا الليل واطراف النهار - [00:50:47](#)

في الاذكار في الصباح والمساء قيام الليل مجالسة الصالحين. قراءة كتب العلم النافع بناء نفسك علميا وسلوكيا وتذكريا هذا هو الزاد الذي سيعينك على طول الطريق الى الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:51:05](#)

قال ما اعجب امرك يا من يوقن بامر ثم ينساه ويتحقق ضرر حال ثم يغشاها وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. ما زال ابن الجوزي بيركز قضية ضعف بصيرتنا في النظر للعواقب - [00:51:22](#)

يقول لك ما اعجب امرك يا من يوقن بامر ثم ينساه يعني انت تومن انه هذه المعصية والله بعدها حسرة لكن لما تأتي الشهوة امامك تنسى هاي الفكرة تنسى انه والله المعصية بعديها الم - [00:51:36](#)

والله المعصية بعديها حسرة. والله المعصية بعديها نك تنسى هذه الفكرة عندما تزخرف المعصية هكذا وتبرز امام ناظريه فتجد نفسك تتطابع فيها ابن جوزي يتعجب كيف تتيقن امرا ثم تنساه. قال ويتيقن ضرر حال ثم يغشاها. هي نفس الفكرة - [00:51:52](#)
ان تتيقن ان هذه الحالة ضارة في اذا شرعت فيها ثم بعد ذلك تغشاها وتخشى هذه الحالة وتخشى هذه العلاقة المحمرة او تغشاها مثلًا وسائل التواصل الاجتماعي. وانت تعلم انه وسائل التواصل عم تضر دينك - [00:52:11](#)

عم تمقر في قلبك عم تنهار معها ثم تغشاها. مع علمك بماذا؟ بالضرر قال وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. تجد نفسك حذر من ان يقف الناس على معاصيك ولم تخش الله - [00:52:27](#)

سبحانه وتعالى مع انك متيقن انه ينظر في معاصيه نعم قال تغلبك نفسك على ما تظن ولا تغلبها على ما تستيقظ ما معنى هذه العبارة يلا هذا بدنا نفكر يا جماعة - [00:52:41](#)

يعني انا لا اريد فقط ان ابقى في موطن الاعطاء ما معنى عبارة تغلبك نفسك على ما تظن ولا تغلبها انت على ما تستيقن اه هتشوف عبد الرحمن الامور فرحة جميع وانت بتذنبهاش عالامر اللي انت متأكد منه - [00:52:55](#)

احسنت جميل اذا ماذا يريد ان يقول ابن الجوزي؟ يقول حصول اللذة جراء ارتكاب معصية هذا امر مضمون انه احيانا قد تحصل اللذة وقد لا تحصل في اثناء ارتكاب اللذة معصية - [00:53:19](#)

اليس كذلك لكن تصول الموت ولقاء الله سبحانه وتعالى هذا ماذا؟ متيقن اليك كذلك؟ فيقول تغلبك نفسك على ما تظن النفس الامارة بالسوء هي عم تغلبك على تحصيل شيء مضمون وهي اللذة من المعصية - [00:53:35](#)

وانت ايها المسكين لا تغلبها لا تغلب نفسك الامارة بالسوء على شيء متيقن وهو الموت ولقاء الله سبحانه وتعالى. فهو يتعجب كيف ان الشيء المظلنون كثيرا ما تغلبنا نفسنا الامارة بالسوء عليه. والأشياء المستيقنة التي نعلم اننا سنلقاها وهي الموت لقاء الله. لا نغلب انفسنا فيها ولا نقتعها. يعني - [00:53:59](#)

كانه يقول النفس الامارة تستطيع اقناعك بشيء مضمون وانت الى الان لم تستطع اقناع نفسك الامارة بشيء متيقن وهو الموت لقاء الله سبحانه وتعالى. نعم قال اعجب العجائب سرورك بغرورك - [00:54:21](#)

لهوك في لهوك اما قد خبي لك يغتاب بصحتك وتنسى دنو السقم تفرح بعافيتك غافلا عن قرب الالم فقد اراك مصرع غيرك مصرعك. وابدى مضجع سواك قبل الممات مضجعك. وابدى مضجع - [00:54:37](#)

ابدى مضجع سواك قبل الممات مضجعك قد شغلك نيل لذاتك عند ذكر خراب لذاتك. عن ذكر خراب ذاتك وقد شغلك نيل لذاتك ام

ذكر خراب ذاتك يعني الانشغال بالشهوات والملذات والمعاصي انساك انك في يوم من الايام ستتلاف يعني ستموت - 00:54:51
تمام؟ ستتلاف ستموت فعبارة رشيقه وجميلة ابن الجوزي يقول وقد شغلك نيل لذاتك عن ذكر خراب ذاتك انت في يوم من الايام
ستخرب ذاتك انسان ستخرب اذا ستموت الشهوات والمعاصي والدنيا وضجيج الحياة والفتنه - 00:55:16
التي تحيط بنا ايها الاحبة قالتنا عن تذكر اننا في يوم من الايام من زوار القبور قال كانك لم تسمع بأخبار من مضى ولم ترى في
الباقين ما يصنع الدهر - 00:55:37

كنت لا تدري فتلك ديارهم معها مجال الريح بعدك والقطر. بعده بعدك بعدك والقبر صحيح قال كم رأيت صاحب منزل ما نزل
لحده حتى ما نزل لحده حتى نزل. حتى - 00:55:52

عندكم نزل هي هذه العبارة اختلفت فيها النسخ وفيها اشكالية يعني ماذا قصد بها ابن الجوزي؟ يقول ابن الجوزي كم رأيت صاحب
منزل ما نزل لحده حتى نزل وكم شاهدت والي قصر - 00:56:07

آآوليه عدوه لما عزل الان دعونا على ما في نسختنا كم رأيت صاحب منزل ما نزل لحده حتى نزل اذا قرأنها بالمبني للمعلوم. ماذا
يكون معناها يقول لك كم صاحب منزل - 00:56:24

لم ينزل لحد ايش الواحد؟ القبر لم ينزل قبره حتى نزل. ايش يعني نزل اشعل لما ينزل قبره حتى مات مؤكد ومفهوم انت شوف
الجملة الثانية ستعينا على فهم الاولى - 00:56:45

اقرأ الجملة الثانية وكم شاهدت والي قصر وليه عدوه لما عزل يقول والله تعالى اعلم يريد ان يقول ابن الجوزي يقول ما شاهدت او
كم رأيت صاحب منزل لم ينزل في قبره - 00:57:01

حتى نزل في الدنيا اصلا يعني انتقد تكون في نعيم وفي آآرواتب عالية وفي اهل ووالاد ثم الدنيا اصلا تختلف بك وتنزل مستواك
المعيشي والحياة وتصاب بالبلايا والمصائب والاشكاليات - 00:57:19

فيقول انا ما رأيت انسان كان في حياتي ورגד وطيب عيش ومال ووفرة الا قبل ان يصل الى القبر هو اصلا نزل في الدنيا يعني نزل
ضعف بعض الشباب يأتي الشيب - 00:57:35

بعد المال يأتي الفقر كما يعني يقول الشافعي ولا حزن يدوم ولا سرور ولا بؤس عليك الحياة تتقلب بك فيقول اذا رأيت انسان في
منزل وحشم وما شابه ذلك فاعلم انه قبل ان ينزل في قبره لابد وان يتغير شيء من - 00:57:51

الله وينزل في شيء من امور الحياة اما في الصحة اما في المال اما في يبتلى هكذا هي الحياة. كذلك بقول لك وكم شاهدت والي قصر
وليه عدوه لما عزل؟ كم من - 00:58:08

تام كان هو والي وسلطان ثم ذهب عنه بهجة الحكم وعزل فجاء غيره بل جاء اعداؤه وتولوا هذا القصر عنه قال وليه عدوه. اجعل
وليه عدوه؟ يعني انت كنت صاحب القصر وانت صاحب الحكم والسيادة - 00:58:22

ثم عزلت فجاء اعداءك واصبحوا هم مكانك في قلت هكذا الحياة. الحياة تتقلب فلا تدوم على خير ولا تدوم على شر. الحياة متقلبة
وما دمت تعيش في حياة متقلبة فلا - 00:58:37

لا تفتر بحالة الرخاء التي انت فيها هذه الخلاصة. بقول لك اذا انت الان يا من تسمعني في حالة من الرخاء طبيعة الحياة ان الرخاء لا
يستمر بعد الرخاء يأتي البلاء - 00:58:50

بعد الراحة تأتي المشقة هي هكذا الحياة وعلى هذا جلت. فاستعد لذلك ووطن نفسك على السراء والضراء اه حبيبنا لا هي لازم
تكون على نفس المعنى بس اذا قرأنها حتى نزل يعني حتى نزل به بلاء - 00:59:05

نزل به اي حل به شيء. حتى نزل هو نفسه على قرائتكم او على نسختكم اصبحت قراءة سارية نسختكم حتى نزل
يعني حتى نزل به حلت به داهية - 00:59:25

او حلت به مصيبة من المصائب ان المعنى سيكون واحدا على كل النسختين. نعم منزل هو رمزية الرخاء كم من صاحب منزل سواء
منزلة سوء دنيا سواء اموال. اي حالة من الرخاء هي صاحب منزل - 00:59:40

لابد ينزل في الحياة هي هكذا الحياة. نعم قال فيها من هو في كل لحظة الى هذا يسري وفعله فعل من لا يفهم ولا يدرى. وكيف تناول العين وهي قريرة - [00:59:58](#)

ولم تدرى من اي محلين تنزل. نعم ولا يدرى الانسان في اي المحلين ينزلوا؟ هل ينزل في روضة من رياض الجنة او ينزل في حفرة من حفر النار والعياذ بالله - [01:00:10](#)

صوت جديدة قال فصل من قابل الفتنة بعدت عنه السلامه. شف هذه الخاطرة ازعم انها من اعظم الخطرات في هذا الكتاب هذه القاطرة التي يتكلم عنها ابن الجوز الان ازعم انها من اعظم الخطرات التي وردت في هذا الكتاب. ومن اهمها للمسلم والمسلمة - [01:00:21](#)

شوفوا ايش يقول. نعم قال من قابل الفتنة بعدت عنه السلامه. اه. ومن قارب الفتنة بعدت عنه السلامه هذا الاخوان كلام دقيق الذي يقترب من ابواب الشهوات الذي يقترب من ابواب المعاصي - [01:00:41](#)

ابتعد عن السلامه يعني بعض الاخوه بعض الاخوات يقترب من ابواب مغلقة عليه. ابواب من الشهوات والفتنه هو يقترب منها ويضع يده على مقبض بابها شوف كلما قاربت نفسك من ابواب الفتنه - [01:00:59](#)

وتعتقد انك ذكي لتنجو منها انت تبتعد عن السلامه الذكاء لا ينجي الذكاء ايها الاخوه والاخوات لا ينجي. لا تقتنعوا كثير من الشباب تتصحه انه يترك ابواب معينة من الشبهات. تقول له يا اخي لا تفتح الباب - [01:01:18](#)

والله اذا فتحت الباب لا اثق ولا اضمن لك السلامه فهو يقول لك لا ياشيخ انا باذن الله استطيع اعمل في بيئه عمل مختلطه. انا باذن الله استطيع ان اقطع هذه الابواب واكون في اماكن صحيح فيها صور وفيها اشياء وفيها - [01:01:35](#)

بس انا قادر انا بستطيع هذا اكبر خطأ يمكن تتخذه بحياتك اكبر قرار خاطئ انك ترمي نفسك في مواطن الفتنه وتعتقد انك فهمتم يا شباب هيدي مسلك في الحياة اليوم نعوض كذا غدا ستفترق دروب الحياة بكم وكل شخص - [01:01:49](#)

في طريقه لكن تذكروا كلام ابن الجوزي جيدا لا تفتح ابواب الفتنه المغلقة لا تفتح ابواب الفتنه اذا استطعت النجاه فالهرب الهرب ولا احد يضمن لك السلامه لا ذكائه - [01:02:08](#)

ولا حتى مجلسك العلمي ولا قراءتك للقرآن. ولا شيء يضمن لك السلامه. اذا فتحت باب مغلقا على نفسك هذي فكرة منهجية سلوکية عظيمة في الحياة وكم من طالب علم وكم من طالبة علم وكم من انسان كان على استقامة وكان - [01:02:24](#)

كانت سبب الانكسار في حياته انه فتح الابواب المغلقة بعد ان كان الله عافاه منها يا اخي اذا انت السوشیال ميديا ربنا معافيوك منها لا تفتحها لا تدخل عليها نصيحة لالك - [01:02:43](#)

اذا انت في ابواب من الشهوات او تضعف امامها وعندك خاصه تجارب سابقة. يا اخي اياك ان تعود تفتح هذا الباب وتقول لا المرة هاي ساكون اقوى ما دمت سقطت مرة قد تسقط مرات ومرات ما في شيء اسمه المرة هاي ساكون اقوى. فهذا كلام عميق جدا في فهم طبيعة النفس الانسانية والضعف فيها - [01:02:58](#)

من قارب الفتنة اللي يقترب من الابواب المغلقة بعد عن السلامه. نعم ومن ادعى الصبر قال ومن ادعى الصبر وكل الى نفسه. ايش يعني ياشيخ اسامه من ادعى الصبر وكل الى نفسه - [01:03:18](#)

احسنت. صحيح اللي يقول لك انا بدخل ياشيخ انا عندي صبر. لا انا انسان ان شاء الله باذن الواحد الواحد اني ساقاوم يعني صح سادخل في بيئه خاطئة. لكنني ساقاوم ساكون قويها - [01:03:34](#)

من اعتمد على ذكائه او ما يظنه في نفسه من الصبر وكل الى نفسه. يعني ربنا بتخل عنك هذا معنى وكل الى نفسه تخلى الله عنه. هو وكلها وانت بتعتقد نفسك شاطر. الله قال لك ولا تمدن عينيك - [01:03:45](#)

اللي هي ابتعد عن الفتنه فاذا دخلت في واقع الفتنه معتمدا على ذكائك وصبرك او قوه او ما تسميه انت قوه عزيزتك اعلم انك ساضعف من ذلك بكثير واعلم ان الله سيتخل عنك وستقاوم فتن - [01:04:02](#)

هي اعلى من نفسك فتقاوم فتن هي اعلى من نفسك وستنهار ايمانيا. نعم من اتقى الشبهات طب بدننا نقول لك اتقوا الشبهات. من

حام حول الحمى يوشك ان فهذة مفاهيم اخوانى في الحياة. العلماء عم بستخلصوها لنا. فيها مفاتيح النجاح لمن عض عليها بالنواخذ

- 01:04:19

نعم قسمت يقول لك انت من كان مطلاعا على سنة النبي صلى الله عليه وسلم سبجد ان كلام النبي الاعظم صلوات ربى وسلامه عليه يغنى عن كلام من بعده حتى - 01:04:40

فمن علمائنا وائمنا. لكن لضعف تبصرنا هي منحتاج الى شيء من كلام الائمة يكشف لنا غور كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال ورب نظرة لم تناظر اف شوف الكلمة هذى - 01:04:55

رب نظرة لم بشعب رب نظرة شوف هذا كلام جميل احفظوه جيدا رب نظرة لم تناظر يعني ما اعطيتكش مجال تفكرب رب نظرة لم تناظر وهي كما يعبر عنها ابن القيم ان النظرة سهم مسحوم من سهام ابليس - 01:05:09

قد تقع في مقتل وانت مش منتبه. يعني انا اظن نفسي طالب علم. اظن نفسي على استقامه. اظن نفسي على خير. فبقول ياشيخ نظرة مش مشكلة انا لو اعطيت لنفسي مساحة في نظرة معينة لا اعتقاد ان الامور ستتكركب لا لا. يقول لك ابن الجوزي رب نظرة لم تناظر - 01:05:31

رب نظرة ما اعطيتك مجال ان تفكرب بماذا بالتزوج والعوده مرة اخرى. سحبتك اخذت عقلك وفكرك وسلبت فؤادك فتعلقت بصورة محمرة او وقعت في عشق محرم اضع دينك ودنياك اضع دينك ودنياك فتذكري نصيحة ابن الجوزي. رب نظرة لم تناظر - 01:05:51
مش دائما رح تزييط معك. مش دائما رح تزييط معك بعض الشباب تعود اطلاق عينه للحرام على وسائل التواصل الاجتماعي. ورأى نفسه وسلم مرة ومرتين او ثلاث او خلص والله ياشيخ نظرت لصورة بس الحمد لله اني ما تعلقت - 01:06:16

اني تجاوزتها ماشي زبطة مرة مرتين ثلاث اربع خمس لكن تأتي واحدة تكون قاصمة تبقى الصورة في ذهنك ويصبح تعلقك بها شديد ويصبح عندك عشق وتدخل فيه دوامت ومتاعات نسأل الله ان يعافيكم منها ايها الشباب. انه من ذات طعم التعلق - 01:06:32

ثم عافاه الله منه يدرك ما ا قوله جيدا ذات طعم التعلق الحرام وانجاه الله منه يدرك ما ا قوله جيدا يعرف كيف النظرة هذى صادته صيدا جلس اشهر ولربما سنوات متکاتب - 01:06:55

مش قادر يرکز لانه الصورة ضغط على عقله. فاصبح طعامه وشرابه وحياته دائما نكد. لا يستقر قلبه الا اذا رأى تلك الصورة المحمرة لا يستقر فؤاده الا اذا رأى معشوقه - 01:07:12

مش فقط الاخرة بتتكركب وهي الاعظم طبعا دنياك تتلف لا تستطيع تفكري مشروع. مشروع مالي اقتصادي. زيارة عائلية. في كل مجلس صورة تأتي الى ذهنك في كل امر من امور حياتك انت لا يهدأ فؤادك ولا قلبك الا اذا نظرت الى معشوقك - 01:07:26
ابن الجوزي ترى عميق رب نظرة لم تناظر ما اعطيتك مساحة انك تفك وتمحيها وتعود الى الحياة المستقرة فانتبه وحاول انك تصلح اوراقك قبل فوات الاوان نعم قال واحق الاشياء بالضبط والقهر اللسان والعين. فاياك اياك ان تغير بعزمك على ترك الهوى مع مقارنة الفتنة - 01:07:45

اه اذا قال واحق الاشياء بالضبط انك تنتبه على اي شيء يصدر منها عينك ولسانك. ادي واضحة طبعا شوف الكلام كثير هو اني ساعلق على كل فكرة ترى سبيطول الامر - 01:08:06

ضمن الشيخ ابو اسحاق الحبینی له تعليق طويل على طيب الخاطر جلس في سنوات طويلة كان كل مرة يأخذ خطر حتى لا اظن انه اكمل الكتاب كامل لكن كان يأخذ الفكرة ويعطي عليها قصة ومحاضرات. الشيخ - 01:08:18

طال النفس الله بالصحة والعافية في التعليق على هذا الكتاب لانه حقيقة هذا الكتاب افكاره كثيرة وجميلة وعميقة هذا الجميل في ليش اقول هذا مهم للناشئة من طلاب العلم؟ قبل ما تفك تطلب العلم وتدخل في تعمقات لا لا. فكر في هذا الكلام واعطه مساحة جيدة - 01:08:32

اييه ده اعطي مساحة جيدة من وقتك انك ستجد انه كلام خريج كلام انسان ماهر عارف من اين يؤتى الانسان في حياته شوف شو

يقول قال اياك اياك ان تغتر بعزمك على ترك الهوى - 01:08:51

مع مقاربة الفتنة يقول لك اوعى في يوم من حياتك انك تغتر انه انا صاحب عزيمة. لا لا انا قوي. انا جربت نفسي في اكثر من موقف ونجحت فاياك اياك ان تغتر - 01:09:07

اه بعزمك على ترك الهوى مع مقاربة الفتنة فعم تقترب من اسوار الحرام دعك من هذه الثقة التي ليست في محلها واحترم ضعفك واحترم ضعفك وخلق الانسان ضعيفة هذه مش خاصة شخص - 01:09:21

اضفنا جميعا خلق الانسان ضعيفا اي الجنس البشري جبل على ضعف. اقرأ قال فان للهوى مكايدكم من شجاع في صف الحرب ايش يعني فان للهوى مكايد يعني الهوا بضحك عليك - 01:09:39

بكيدك بجرك بجرك حتى تقع في المستنقع القذر هوا له يعني مكايد نعم قال وكم من شجاع في صف الحرب اغتيل فاتاه ما لم يحتسب ممن يألف من النظر اليه. نعم. واذكر حمزة مع وحشيه رضي الله عنه. شف كيف قالوا وكم من شجاع - 01:09:53

في صف الحرب قتيل يعني بي نظر بفكرة على فكرة اخرى يقول لك انت مفكر حalk في صاحب عزيمة وانك اقوى من هذا طيب خذ هذا المثال كم من شجاع صنديد - 01:10:12

في صف الحرب اغتاله الضعيف اغتالوا من هو اضعف منه. فيقول فاتاه ما لم يحتسب ممن يألف النظر اليه ما معنى هذا الكلام بقى مستحيل احسنت يعني اتاك انسان انت في الوضع الطبيعي احنا بلغتنا العامية بنقول مش شايفه - 01:10:27

يعني واحد مش شايفه مش شايفه ولا تنظر اليه هذا اللي انت استحقerte وانفت من النظر اليه كان هو مقتلك. خلونا نتذكر في غزوة من الذي قتل ابو جهل وعادوا معه خمسة عشر سنة. يعني ابو جهل لولا اتينا على قوانين الحروب على قوانين الحرب. هل ابو جهل كان متوقع انه شابين عمرهم - 01:10:51

سنة هم اللي يقتلوه؟ صحيح ان هو بقى ما كانش شايفهم اصلا يعني كانه عم يروح على جنب يعني في لغتنا المعاصرة لكن جعل الله مقتل هذا الرجل وان كان صنديدا في المعارك اذله الله. اذله الله. فدعى مقتله على يد شابين من فرسان الاسلام - 01:11:13

صاعدة الله يقول لك يعني لا تغتر كثير اذا ابو جهل قتل على يد معاذ ومعود رضي الله عنهم وهو مفكر حاله صنديد ومقاتل. وفي المقابل حتى في الصف مقابل واتي بنموذج اخر نموذج حمزة مع وحشيه بن حرب - 01:11:31

حمزة كبار المقاتلين والفرسان الصناديد. لكن قدر الله سبحانه ان يكون استشهاد رضي الله عنه على يد عبد من العبيد ما حدا شافه ولا حدا متطلع عليه. سيدنا وحشة طبعا يوميته كان كافرا. ما اسمى بعد ذلك رضي الله عن سيدنا - 01:11:47

غفر له. لكن عموما آآ في تلك المعركة في غزوة احد. هل سيدنا حمزة كان متوقع اصلا ان يكون وهو الشجاع الصنديد اللي قتل عتبة بن ربيعة بعض الناس في غزوة بدر هل كان متوقع تكون نهايته على يد عبد ضعيف ما حدا سائل فيه ولا حدا - 01:12:02

فيبيقول لك اياك انك فكرة توخذ هكذا اجواء في نفسك انه انا ما حدا بقدر لي وانا عازم وصاحب بقوة وصاحب اراده. النفس قد تأتيك من اضعف المناطق تمام النفس قد تأتيك من اضعف نقطة والشيطان يدخل عليك من - 01:12:19

نافذة صغيرة مفتوحة ويقتلوك من خالها يعني قد تكون انت في شدة ثقتك بنفسك تظن انه احكمت النوافذ واغلقت الابواب على قلبك ولا يستطيع الشيطان ان يؤثر في حياتك هون في فتحة صغيرة بس انت هي نقطة ضعفك - 01:12:39

انت مش منتبه لها والشيطان بتتابع وينظر ويتأمل ويوم ضعفك. يأتيك من هذه النقطة فباختصار احترم ضعفك واعرف انك خلقت ضعيفا فخذ بنصائح الله وتوجيهات النبي صلى الله عليه وسلم وابتعد عن ابواب الفتنه - 01:12:56

هذه منهجية حياة يا شباب من هذه الفكرة لو خلصت من الكتاب كله بهائي الفكره تقني انها رائعة لو كل هذا الكتاب لم نجني منه الا هاي الفائده. انا اعتقاد انا حصلنا شيء عظيم كمنهجية سلوكية في حياتنا الى الله سبحانه - 01:13:16

قال فتبصر ولا تشم كل برق رب برق فيه صواعق لا تشم كل برق. ما معنى لا تشم كل برق؟ اي لا تنظر الى كل برق وترقص على انه يأتي بالمطر وبعض البروق تأتي بالصواعق والعقاب الشديد. نعم - 01:13:34

قال واغضض الطرف تستريح من غرام تكتسي فيه ثوب ذل وشين. فباء الفتى موافقة النفس وبدء الهوى طموح العين. وبدء الهوى

01:13:50 طموح العين هذا ختام هذا البيت من اين تبدأ بذرة الهوى والعشق في حياتك؟

عينك لذكربنا سبحانه وتعالى قبل ابن الجوزي وقبل كل شيء ولا تمدن عينيك لا تمد ريح نفسك الذي يغض طرفه ارتاح ومن اطلق العنان لبصره تعب هي الخلاصة نعم - 01:14:06

قطرة جديدة. جميل. قال فصل اعظم المعاقبة ان لا يحس المعاقب بالعقوبة وكل خطرة ما بعدها اجمل منها يقول لك اعظم المعاقبة الشيخ حذيفة الا يحس الانسان انه معاقب اعظم عقوبة ربنا يعاقبك فيها بحياتك - 01:14:21

انك تكون مخذول والله اهملك وتركك وانت تشعر انك ناجح وان حياتي طيبة وان الامور ماشية وانه ما فيش اشكاليات في الحياة هنا عليك ان تبكي ان الله سبحانه وتعالى سلبك - 01:14:39

توفيق ملاحظة العقوبة ان تلاحظ عقوبة الله عليك هذا توفيق تاعه يصح شيء مؤلم ان يكون الله عاقبك لكن على الاقل انه ما زال عندك حياة تلاحظ انك معاقب فان كثيرا من الناس هو معاقب ويعتقد انه في خير وسلام. نعم - 01:14:54

قال واشد من ذلك ان يقع السرور بما هو عقوبة. اف اف اصعب انه بعض الناس لشدة بلاته وحماته يعتقد ماذا سرور بما هو عقوبة. يعني هو داخل في علاقة محرمة - 01:15:13

وشایف الامور ماشية هو مسرور هو لا يعرف ان الله خذله وتركه وجعله مع داعي هواه. وهو يرى انه هذه العلاقة المحرمة تمشي والامور ماشية وان الفتاة تزداد تعلقا به وهو يزداد تعلقا بها وان اهلها واهله قد تراضا على هذه العلاقات المحرمة فهو مسرور - 01:15:26

وبقول لك هاي الامور متيسرة هاي الامور شو بدك احسن من كذا اه فهو شاعر بماذا؟ ومسكين هو هو لا يعرف ان الله خذله وان الله من شدة خذلانه - 01:15:45

جعله يغرق اكثر واكثر ويغوص اكثر واكثر في اوحال معصيته ووعم وعم يتعمق في المعصية اكثر واكثر وينغمس فيها. وهو مسرور بهذا الانغماس ويحسب ان الامور طيبة وان هذا شيء يدل على ان الامور ليست بالاتجاه الخاطئ. وهو لا يعرف انه يغوص في اوحال قد تكون هي هلاكه. ولا ينقد منها مرة - 01:15:58

هذا والعياذ بالله من قمة الخلوة. نعم قال كالفرح بالمال الحرام والتتمكن من الذنب. ذكر مثلا كيف ان الانسان يسر بما هو عقوبة. كفرح الانسان انه حصن مال حرام وضحك على شخص او حصل بنلاقاه نصيب والقمار شيء يقول لك انا حصلت ونجحت. قال والتمكن من الذنب - 01:16:22

فرح بعض الناس من التمكن من الذنب. اه بس هناك قال ومن هذه حاله لا يحضر لفوت طاعة نسأل الله العفو والعافية. نعم. قال واني تدبرت احوال اكثر العلماء والمترهددين فرأيتهم في عقوبات لا يحسون بها. شف - 01:16:42

كلها مش عن عوام المسلمين ابن الجوزي يقول تدبرت احوال اكثر العلماء اكترا العلماء والزهاد ارأيتهم معاقبين بعقوبات وهم لا يشعرون انهم معاقبون الله العفو والعافية. نعم قال ومعظمها من قبل طلبهم للرئاسة. اه شف من وين المدخل اللي بيدخل الشيطان فيه على طلاب العلم وعلى اصحاب اذكياء الناس - 01:17:01

طلبهم للرئاسة مش من الرئاسة مراد انه يصير رئيس جمهورية. لا الرئاسة ان يصبح بغض مش منصب ان يصبح انسانا يرمي الناس وله ثناء وله جمهور طلب الرئاسة على السوشیال ميديا ما هي طلب رئاسة - 01:17:29

تريد تبحث عن جمهور ان يصبح لك طلاب يلتفون حولك طلب رئاسة؟ ان تصبح صاحب منصب طلب رئاسة. فالرئاسة اعم من هنا من المنصب في الدولة. لا الرئاسة هو التصدر - 01:17:44

أغلب العلماء والزهاد انما دخل عليهم الشيطان من زاوية ماذا طلبهم للتتصدر وطلب الشهرة طلب ان يصبحوا لهم العيون ترميهم ويثنى عليهم ويشار اليهم. نعم قال فالعالم منهم يغضب ان رد عليه خطؤه. والواعظ متصنع بوعظه. والمترهد منافق او مرائي. يعني كل واحد - 01:17:56

المعروف هو مشكلته. نعم قال فاول عقوباتهم اعراضه عن الحق شغلا بالخلق. يعني اول عقوبة لهؤلاء العلماء والزهاد التي لاحظها ابن

الجوzi فيهم ما هي اعراضهم عن الحق وهو الله وانشغالهم بالخلق - 01:18:19

انه كم حصلت لايكات اه اليوم اه ليش راحوا عند الشيخ الفلاني وما اجوا عندي يبدأ يلاحظ الخلق وينشغل بهم ماذا قالوا عنني؟ ايش وجهة نظر الناس في كلامي حزن وضيق اذا احد لامه - 01:18:34

اه لا يحب انه ان يقال عنه شيء في غيبته انشغل كل همومه التفكير في ماذا؟ في الخلق نظرتهم له ماذا قالوا عنه؟ مدحوه لاموا اه ذهبوا عندي ذهبوا الى غيري - 01:18:50

هو هذا شغله. علقوا ما علقوا فلان عنده متابعين اكثر من متابع. وهذا من الحرمان الذي يبتلى به كثير من الدعاة والمتصردين للعلم ان يكون شغلكم الشاغل ان يراقبوا الخلق - 01:19:05

وينسوا مراقبة الحق سبحانه وتعالى قال ومن خفي عقوباتهم سلب حلاوة المناجاة ولذة التبعد خفية عقوبة طلاب العلم الله سبحانه وتعالى ان يظهر قلوبنا لكن الانسان يسقط الكلام على نفسه - 01:19:18

قبل ان يسقطه على غيره من خفي العقوبات الالهية اللي ممكن ربنا يعاقب فيها ان يسلبك حلاوة المناجاة انت ممتاز انت ممكן عم تحفظ الفيات ومتون وبحضر المجالس ولا تفوت مجلس لك لا تشعر باللذة اذا دخلت في الصلاة - 01:19:35

لا تشعر بلذة قيام الليل لا تشعر بلذة قراءة القرآن لا تشعر بالراحة والطمأنينة اذا سبحة الله سبحانه وتعالى. هذه ايها الاحبة عقوبات مؤلمة ولكن كثير من طلاب العلم واذكر ابن السبيكي في طبقات الشافعية تكلم عن حال فقهاء زمانه كيف ان احدهم لشدة ولائه بالعلم وقلة - 01:19:53

بالعبادة اصبح يدخل في الصلاة فاذا ما شرع فيها بدأ يفكر بالمسألة الفقهية وماذا قال ابن بليان وماذا قال فلان وماذا خذوا صاحب زاد المستقنع ومن الذي قيد هذه انت في الصلاة داخل تفكير في - 01:20:16

الفقهية والقيود والاستثناءات والشروط ويحسب نفسه بعد الصلاة انه على خير يا سيدى الحمد لله اني ما فكرت في معصية في الصلاة. فكرت في ماذا؟ في مسائل شرعية وفي تدقيرات نحوية. وفي افكار لغوية والمسكين لا يعرف انه معاقب. معاقب - 01:20:31

بماذا ان الله سلبه الخشوع سلبه حلاوة الطاعة طلبه الانس به وهذا يبتلى به كثير من يعتقد نفسه حتى من علماء الامة او من المتصردين او ينتبه الانسان نظرك الى الخالق - 01:20:47

يكون اعلى من نظرك الى المخلوق هذه الخلاصة لا يشغلك كثيرا الناس وهذه يعجبني فيها من؟ ابن حزم طايرين عزم الظاهري في كتاب مداواة النفوس وتأديب الاخلاق يقول وصلت الى قناعة اني لا اهتم الى مدح الناس ولا الى عيبيهم - 01:21:02

طبعا هو صح شخصيته حادة ابن الحزم لا اقبال عليكم. وهذه الحدية في يعني بسبب نشأته. لكن عموما في بعض الامور التي وصل اليها تدل على نجاح انه كيف استقر في نفسه؟ اني اذا مدحت لا يهمني المدح - 01:21:17

واذا عبّت لا يهمني العيب. اهم شي انا اكون ماشي وفق ما يريد رب العالمين وهذا كلام صحيح. نعم قال الا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات يحفظ الله تعالى بهم الارض. ها. بواطنهم كظواهرهم بل - 01:21:32

قدمه لان طيب قال بواطنهم كظواهرهم بل اجلق وزرائرهم كعلانيتهم بل احل نسأل الله ان تكون منهم يصف الان نوعية نفيسة من الصادقين من طلاب العلم نعم قال وهمهم عند الشريا بل اعلى - 01:21:47

ان عرفوا ان عرفوا تذكروا. ان عرفوا تذكروا. يعني اذا عرفوا في مكان حاولوا انهم يتتجاهلو. وانه ما احد يعرفهم. ليس حريص ان يبرز وان يعرف في كل ميدان دخل فيه. نعم. قال وان رأيت لهم كرامة انكروا. واذا ظهرت على ايديهم كرامات - 01:22:06

انكروا يعني حاولوا لانه هذا مش كذا ترى هذا انت فاهمين خطأ الموضوع او بحاولوا انه يخفوا انفسهم. نعم. قال فالناس في غفلاتهم هم في قطع وهم في قطع - 01:22:25

احتفالاتهم. جميلة هذه العبارة نعم هم حبيبي قال فالناس في غفلاتهم وهم في قطع فلاتر يعني فلاتهم ما يعرف طبعا هون الصحراء كنایة عن ماذا؟ فلا هي الصحراء لكن هي كنایة هنا عن ماذا - 01:22:35

غيرهم الى الله يعني الناس في غفلاتهم وشهواتهم وملاذاتهم وهؤلاء الصادقون مشغولون بقطع الصحاري والطرق الى الله سبحانه وتعالى الى العبارة قال تحبهم بقاع الارض وتفرح بهم املاك السماء؟ سبحان - 01:22:50

نَسَأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجْلَ التَّوْفِيقِ لِتَابِعِهِمْ وَإِنْ يَجْعَلُنَا مِنْ أَتَابِعِهِمْ. أَمِينٌ يَا رَبَّ أَمِينٍ. أَمِينٌ فَتْرَةٌ جَدِيدَةٌ. قَالَ فَصْلٌ مِّنْ عَالَمَةِ كَمَالِ الْعِقْلِ عَلَوِيَّةٍ وَالرَّاضِيِّ بِدُونِ دُنْيَةِ النَّادِيِّ هِيَ قَاعِدَةٌ فِي الْحَيَاةِ - 01:23:06

من قواعد ابن الجوزي وخطراته كمال العقل اذا كنت كامل العقل اذا لا بد تكون همتك عالية قال والراضي بالدون الذي يرضي بالمراتب الدينية فهو ماذا؟ جميلبني قال ولم ارى في عيوب الناس شيئاً كنقص القادرین على التمام. وهذا جيد هذا الكلام من المتنبي كنقص القادرین على التمام - 01:23:20

وشوفوا الان في انسان الله طاقة معينة تعز له طاقة معينة ربنا اعطاه قدرات قد لا تكون عالية كغيره. فهو بذل بذل وهذا اقصى ما يمكن ان يصل اليه. فهذا جزاه الله - 01:23:45

هذا مقدار طاقته لكن الكلام والعيوب اين هو ايها الاحبة؟ عندما نقول ان صاحب الهمة الدينية دني من كان قادرًا على التمام وقدرا على تحصيل الكمال. وعنده من الوقت والذكاء والقدرات والوفرة، في عدة وما يستطيع ان يمضغ به. لكنه رضي بالدون - 01:23:59 رضي ان يبقى على حواشي الحياة ولا يكون صاحب بصمة في حياته امتي. هذه هي المشكلة التي فعلاً نقول فيها ان صاحب ضعف الهمة دنيع. اما الانسان اللي طاقاته محدودة - 01:24:21

فهذا وعرف نفسه وعرف حجم طاقته واشتغل وفق طاقته وادى ما عليه فهذا جزاه الله خيرا. فلا يلام على اكثر من ذلك فترة جديدة قال فصل سبحان من سبقت محبته لاحبابه - 01:24:35

مدحهم على ما وهب لهم واشتري منهم ما اعطاهم. وقدم المتأخر من او صافهم لموضع ايثارهم فباهم بهم في نومهم واحب واحب خلوف افواههم. جميل. ما معنى هذا الكلام؟ يلا خلينا نوع من العقل - 01:24:49

ولازم احنا نتعود ايضاً نفكر في كلام العلماء مش فقط نبقي ترى الصين ينتظر الشيخ يتكلم عاش ابو عمر طيب سبحان من سبقت محبته لاحبابه. طيب هنا اكمل ماذا قال - 01:25:03

فمدحهم على ما وهب لهم. ايش يعني هذا من عظيم كرم الله سبحانه وتعالى وعظيم صنعه وتلطفه ما هو انه سبحانه يعطيك شيء هو يمنحك لك ثم يحبك عليه - 01:25:23

هو الذي يمنحك هذه النعمة ثم يحبك علي يمنحك مثلاً قيام الليل ثم يحبك لانك تقوم الليل. طب هو اصلاً من الذي اعانك على قيام الليل؟ من الذي ايقظك؟ من الذي اعطاك هذه القدرة ان تستيقظ في هذا الوقت - 01:25:45

ورب العزة سبحانه وتعالى فمن عجيب صنعه ومن عظيم كرمه ولطفه انه يمنح عبده النعمة ثم يحب عبده على هذه النعمة كيف بدننا نتجاوز جوزي بفكرة هذه خاطرة جميلة النعمة ليست مني ولست انا المنشأ لها. ومع ذلك احبني عليها. نعم - 01:26:00

قال واشتري منهم ما اعطاهم احسنت الله اعطانا الانفس والاموال ثم هو يشتريها منا. بل في بعض الآيات يستقرضاها اقرضوا الله قرضاً حسناً. طب هو صاحب المال سبحانه هو الذي منحنا المال ومع ذلك يستقرضه منك. فهو يتعامل معنا بلطفه - 01:26:21

تعاملوا معنا بجوده. نعم قال يا لها من قال وقدم لسه بدننا نكمel وقدم المتأخر من او صافهم لموضع ايثارهم. اه من يقرأ لي او يشرح لي ايش معنى هذه العبارة - 01:26:46

وقدم المتأخر من او صافهم لموضع ايثارهم لا ان يبررون على افسفهم. هسه انا اتكلم عن الايثار. لكن ايش انه قدم المتأخر من او صافهم لموضع ايثارهم. نعم. بس فبعض الاحيان صفة معينة - 01:27:00

مكرهه في ذاتها يرفع هذه الصفة لاقترانها بشيء معين حلو احسنت احسنت كلام دقيق. انه الصفة في ذاتها ليست مرغوبة عند الناس الصفة في ذاتها قد تكون متأخرة. ايش هذا المتأخر من صفاتهم؟ الصفة المتأخرة يعني الصفة التي ليست مرغوبة - 01:27:22 لا يحبها الناس مثل لها برائحة الفم رائحة الفم لدى الصائم. اذا رائحة الفم التي فيها بخ هل هذه محبوبة عموماً للنفوس البشرية ولا مكرهه؟ في الوضع الطبيعي مكرهه لكن الله قدر هذه الصفة المتأخرة - 01:27:43

واعلى من قيمتها. ها قدم هذه الصفة واعلى من قيمتها لما كانت اثرا ونتيجة عن طاعتك وعن عبادتك تمام لذك دم الشهداء الدم هل هو شيء مرغوب ام غير مرغوب كرائحة وهذا - [01:28:02](#)

دم غير مرغوب. لكن جعله الله للشهداء اطيب من ريح المسك فهنا هذا معنى كلامه. سبحان من جعل الصفات المتأخرة لما بذلت وحصلت نتيجة ابتغاء مرضات الله سبحان من قدمها ورفعها - [01:28:22](#)

فهذا مما تأمله فيقول وقد المتأخر من اوصافهم لموضع ايثارهم ما معنى هنا لموضع ايثارهم احسنت يعني هذه الصفة المتأخرة كيف نتجت لما اثروا الطاعة اثر طاعة الله سبحانه تعالى على هوى انفسهم. واثروا وجود هذه الصفة الغير مرغوبة عند الناس - [01:28:38](#)

لكنها محبوبة لله لما اثروا الله قدم الله هذه الصفات المتأخرة. مثلا انت اثرت الصيام على الفطر الفطر والأكل والطعام مرغوب. انت اثرت ماذا الصيام. فلما صمت ظهرت رائحة الفم - [01:29:04](#)

اليس كذلك؟ فيقول الله جعل هذه الرائحة التي هي صفة متأخرة عند الناس جعلها مقدمة مرغوبة عالية لما كانت نتيجة عن ايثارك الصيام على الفطر فاثرت الله على شهوتك ومرادك - [01:29:20](#)

وقس على اى كثير من الامور التي تكون مكرهه في عرف الناس. ولكنها نتجت عن طاعة. فيحبها الله ويقدمها. عرق المجاهد غبار المجاهد وقس على ذلك. نعم قال فباهي بهم في صومهم واظنهما اعدل فباهي بهم يعني النوم يعني مرتاحين اصلا ما اثروش حد لا انت وين [01:29:40](#)

هي النسخة التي عندي فباهي بهم في صومهم واظنهما اعدل فباهي بهم يعني النوم هذا كلنا نحسنه - [01:29:57](#)

قال فباهي بهم في صومهم لما صاموا وطبعا يعني تبع الصيام من التعب وظهور الرائحة. ومع ذلك باهي بهم في هذه الحالة. لانها موضع ايثار. اثروا مراد الله على مراد - [01:30:11](#)

نعم قال يا لها من حالة مصونة لا يقدر عليها كل خاطب ولا يبلغ كونها وصفها كل واصف كل هذه حالة مصونة يعني يا لها من حالة عظيمة لا يقدر عليها كل طالب. ولا يبلغ كنه وصفها اي حقيقة وصفها - [01:30:27](#)

كل خاطب يعني هذه الحالة حالة ان الله نحبك على ما هو يعطيك ويشتري منك ما هو يعطيك. ويقدم من صفاتك المتأخرة ويجعله متقدما اذا كان نتيجة ايثارك لله. قال هذه حالة رائعة لا يستطيع ان يصل اليها اي انسان ولا يستطيع - [01:30:44](#)

ان يصفها ويعرف حقيقتها اي متأمل وطالب لها. حالة عظيمة باختصار لا تكون الا من الله هذه لا تكون الا من الله جل في علاه. نعم خطوة جديدة قال فصل - [01:31:05](#)

الواجب على العاقل اخذ العدة لرحيله انه لا يعلم ماذا يفجأه امر ربه ولا يدرى متى يستدعى واني رأيت خلقا كثيرا ولا يدرى متى يستدعى تعرف متى يستدعى استدعى من من؟ من الله - [01:31:20](#)

والآن يعطيك العافية في الحياة الدنيا جاء وقت الاستدعاء فلان يعطيك العافية. ثلاثة اربعين خمسين سنة جاء وقت الاستدعاء. عبارة يستدعى انها تشعر انه يعني اه قلصت الان يلا تعال - [01:31:37](#)

حتى تلقى الحساب ويبداً ملف اخطر وهو ملف نظر ماذا قدمت في هذه الحياة الدنيا هذه عبارة عالية رفيعة. نعم. قال واني رأيت خلقا كثيرا غرهم الشباب. والناس فقد الاقران والهاهم طول الامل. نسوا فقد الاقرار - [01:31:54](#)

او اصحابهم ماتوا ولم يعتبروا بذلك. نعم قال والهاهم طول الامل وربما قال العالم المحسن لنفسه اشتغل بالعلم ثم اعمل به. فيتساهم في الزلل في الزلل بحجة الراحة. فيتساهم في الزلة - [01:32:12](#)

يتساهم في الزهد نعم. فيتساهم في الزهد بحجة الراحة ويؤخر الرجاء لتحقيق التوبة ولا يتحاشى من غيبة او سماعها ومن كسب شبهة يأمل ان يمحوها بالورع وينسى ان الموت قد يبغى. يقول كثير من العلماء وحتى طلاب العلم - [01:32:27](#)

فمثلا يشتغل اليوم بالعلم فتقول له يا فلان متى ستعمل بعلمك يقول لك لسه معي فسحة ان شاء الله فالليوم تعلمت قيام الليل وتعلمت ان شاء الله بس اكبر شوي خليني اتمتع بهذه الفترة بالنوم والحياة الرغيدة - [01:32:46](#)

اكبر ان شاء الله اه اقوم الليل الان طب الصدقة معك مال. ان شاء الله بس اشعر انه وصل مالي لمبلغ ضخم جداً واعود نفسي على الصدقة فهو دائمًا مشغول بالعلم لكنه يؤجل العمل - [01:33:02](#)

يتناهى في الرزق بحجة الراحة ويؤخر الرجاء لتحقيق التوبة تمام قال ولا يتحاشى. معنى ان هنا ويؤخر الاخبار في نسخة ويؤخر الاغبة لتحقيق التوبة وهذا قد تكون اظهار في المعنى - [01:33:17](#)

قال ولا يتحاشى من غيبة او سمعها. يعني بعض طلاب العلم او بعض الملتمسين قد يكون في مجلس فيه غيبة فيه نيمية فيه كذا وسواء هو الذي يفتات او يسمع الغيبة - [01:33:34](#)

وبسترخي خاصة اذا كانت لعدوه جماعة مش جماعته او لشيخ يكرهه فيحب ان يسمع من ينتقص هذا الشيخ او من يذكره بسوء ويشعر بالراحة لانه نيل من هذا الشيخ الذي يكرهه امامه خاصة يقول لك انه مش انا الحكي - [01:33:45](#)

مش انا هو الحكي تمام؟ اه بس انت ما حكىت بس انت تعبت ورضيت انه ذكر امامك هذا الشيخ او هذه الطائفه التي لا تحبها وانتهى حرماتها وانت كنت مسرورا. والله مطلع سوف لن تضحك على رب العالمين - [01:34:02](#)

الله مطلع على قلبك ويعلم بسرورك. فهو يصف بعض الحالات او الاشكاليات التي قد يمر بها للاسف حتى بعض المنتسبين للعلم. نعم قال ومن كسب ان يأمل ان يمحوها بالورع. يعني اللي قاعد بقول لك مش مشكلة بدخل في هاي الشبهة فيها حرام ممكن - [01:34:18](#)

ان شاء الله بكترا بصير ورق وان شاء الله ربنا بيمحي هاي الشبهة وهكذا قال وبينى ان الموت قد بيغت. يعني يأتيك فجأة يعني انت اختصار لماذا تسوف؟ شعار هذه الخاطرة ايها والتسويف. هذه خلاصة ما يريد ان يقوله ابن الجوزي في هذه الخاطرة - [01:34:34](#) ابن الجوزي ان طوف لا تسوف توبة لا تصوف عمل لا تسوف صلاح حاول دائمًا ان يكون العمل منهج حياة حالي وليس مستقبلي قال فالعقل من اعطى كل لحظة حقها من الواجب عليه - [01:34:48](#)

ان بعثته الموت رؤيا مستعدا وان نال الامل ازداد خيرا. جميل جميل قطرة جديدة قال فصل قطرت لي فكرة فيما يجري على كثير من العالم من المصائب الشديدة والبلایا العظيمة التي تتناهى الى نهاية الصعوبة - [01:35:02](#)

قلت سبحان الله ان الله اكرم الاكرمين. والكرم والكرم يوجب المسامحة. فما وجه هذه المعاقبة؟ جميل هذا حق قد يكون حتى مناسب للواقع الذي نمر فيه الان ونظرت في العالم - [01:35:18](#)

فوجدت احيانا قد تنزل مصائب شديدة على اقوام وطوائف من الزلازل والحروب والفيضانات ويموت العدد الكبير والضمير يقول ابن الجوزي ما مرت في هذه الحالة قلت سبحان الله. اليه الله اكرم الاكرمين؟ اليه - [01:35:30](#)

ربنا اكرم الاكرمين واجود الاجودين والطف من في الوجود كيف تحدث مثل هذه الكوارث التي هي متناهية في الصعوبة يعني مشقات شديدة وولهة طيب قال فتفكرت فرأيت كثيرا من الناس في وجودهم كالعدم. لا يتصرفون ادلة الوحدانية ولا ينظرون في اوامر الله تعالى ونواهيه. بل يجررون على عادتهم كالبهائم - [01:35:45](#)

ان وافق الشرع مرادهم قبلوه والا فمعولهم على اغراضهم وبعد حصول الدنيا لا يبالون امن حلال كان ام حرام؟ امن حلال كان ام حرام؟ نعم. وان سهلت عليهم الصلاة فعلوها - [01:36:10](#)

وان لم تسهل تركوها فيهم من يبارز بالذنوب العظيمة مع نوع معرفة الناهي. وربما قويت معرفة عالم منهم. وتفاقمت ذنبه. يعني يكون زاد علما في نفس الوقت تفاقمت ذنبه وازاد ذنبها - [01:36:22](#)

عموما باختصار ابن الجوزي في هاي الخاطرة يريد ان يقول اننا لو قارنا بين المصائب التي ينزلها الله سبحانه وتعالى بالبشر ومعاصيهم التي فعلوها في حياتهم والفساد الذي انتجوه نعرف ان حجم هذه المصائب اقل بكثير - [01:36:38](#)

من حجم المعاصي والذنوب التي جاهر بها البشر اللي رباه هو يخبرك تعال ننظر لحال مجتمعاتنا العربية والاسلامية قبل ان تعترض على الله سبحانه وتعالى لماذا يحدث فيضان هنا وزلزال هنا مدمر وحروب هنا ودعونا ننظر - [01:36:59](#)

من اسباب ذلك طبعا هنا هو لا يحصل انه السبب الذنوب عفوا سبب المصائب هو فقط الذنوب. لكن هو يعلي من قيمة هذا المنتج

يقول لك من ايرز اسياب هذه المصائب - 01:37:15

ذنوبكم ايها البشر تقول كم من امضاء انسان لا يعرف دلائل التوحيد ولا يعرف ما هو التوحيد ويقع في شركيات وتوجه للقبور واستغاثات لا ترضي الله سبحانه وتعالى كما قال علي عاداته الحياتية كالبهائم - 01:37:30

فهمه الطعام والشراب والنكاح وال العلاقات والمسلسالت والمباريات فإذا صلى بغير خشوع وإذا ذكر هكذا بدون تعظيم الله.
وإذا جاء من الشروع ما يوافقه هواده ايشه قال ؟ قيله . وإذا جاء شيء في الشريعة يخالفه هواده - 45:37:01

كم هذا انتم كشباب تسمعونني كم حال هذا كم هذه النماذج في واقعنا الذي نعيشه ونغلق والسود الاعظم. والمشكلة يأتيك شخص، بعد ذلك يقوّا، لك طب يا شيخ ليش، يتصرّف هذه المصائب في، الأمة - 01:38:05

يا اخي ما انت مش عارف انه انت جزء من المصائب يعني الا تعرف ان نمط حياتك وغفلتك الشديدة والحياة التي انت فيها فكريها وسلوكها هي، هي اسباب المهزيمة وهي اسباب المصائب - 01:38:19

فيعيب ان تعترض على الله وانت صاحب الهزيمة او سبب الهزيمة. عيب بعض الناس يريد يقول لماذا لا يعني لماذا لا يحدث هناك انتصاراً في مهاتير. معينة ولماذا لا تتصادم الدماء في اماكن اخرين، ولماذا تحدث ذلك؟ - 31:38:31

قلت له يا الله الاطفال ولماذا ربنا لم يمنع فيضان؟ طب انت ايضا طب هل نظرت في نفسك قبل ان تتعرض على الله هل اديت حق الله العظيم وها عظمته وها كنت تصنه: شعه ونقوه بالاحب قبا ان تبدأ تعترض على الله سحانه وتعال ؟ ابن الحزم يسقاها

غريب الناس الناس - 01:38:47

استعجل في الاعتراض على البلاء وهي لم تؤدي حق المنعم سبحانه وتعالى. فادى حق المنعم وافعل ما يريد الله منك ثم بعد ذلك
نفك في زوابا اخر . واما وانت في غفلتك - 01:39:04

وفي بعده وفي معاصيك وفي انغماسك وفي شهواتك وتعصي الله وتبارزه ليلاً ونهاراً. ثم بعد ذلك تعترض عليه في البلاء فهذا من سوء الادب والوقاحة التعامل مع الله سبحانه قال فعلمت ان العقوبات وان عظمت دون اجرامهم. نعم. فإذا وقعت عقوبة لتمحص ذنبها صاح مستغثthem - 01:39:17

ترى هذا بای ذنب. ترى هذا بای ذنب يعني ليش يا ربنا انزلت به هذا البلاء؟ طب انت شو كت تفعل وانت برضه راقب حيائنك
وسلوكيائك قبل ولا ان تتعرض على الله - 01:39:38

قال وينسى ما قد كان مما تزلزل الارض لبعضه. ينسى يعني بعض المعااصي والكبائر التي فعلها مما يهتز لها عرش الرحمن. وتتزلزل الارض بسببها ثم بعد ذلك تأتى تقول يا رب من اين هذا؟ وافضل لحياتك وغفلاتك وسهوك وحياة من حولك واسرتك ومجتمعك وبناتك وابناءك ثم بعد - 01:39:50

ناقشت نعم قال وقد يهان الشيخ في كبره حتى ترحمه القلوب. ولا يدري ان ذلك لاهماله حق الله تعالى في شبابه. الله المستعان فمتي رأيت معاقبا فاعلم انه لذنوب اه بقول لك احيانا بعض الشيوخ بعض الناس قد يبتلى قد يعني طبعا هذه شوف حتى يعني برضه ننزل

يقول لك كم من انسان كبر في السن فتراه في كبره اصيب بامراض عقلية واصبح يعمل على نفسه ولا يقوم بشؤون حياته وتواتر عليه المصائب. فالناس ترحمه لكن لا يعرفون ان سبب هذه الحالة الكيبيبة - 01:40:42

التي وصل اليها في الكفر سبب ذنوب الصغر وذنوب الشباب عاقبه الله بها الوقت انت كأنسان لما ترى شخص كبير بحالة متعبة ومنهكة جدا. شيء طبيعي انك ترحمه وشعور مطلوب - 01:41:01

يعرف ان هذا بسبب ذنوب الشباب ذنوب الخلوات - 18:41

اخواني ترى هذى قاعدة مهمة. من حفظ شبابه حفظ الله شبيته وحفظ شبابه حفظ الله شبيته فتقللوا من المعاichi لع لكم اذا عمرتم الى تلك الازمان وكبرتم يحفظ الله عليكم عقولكم واجسادكم فتموتوا بكمال الصحة وموفور النعمة - [01:41:29](#)

ولا تحتاجون الى الناس ولا ينظر اليكم بنظره التمسك فلذلك هو قال فمتى رأيت معاقبا فاعلم انه لذنب او لذنب هذه قاعدة اغليبية صحيحة والبعض يقول يعني وما من ذنب البعض يقول لا هي قاعدة عامة وليس مجرد قاعدة اغليبة - [01:41:49](#)

البعض يقول انها قاعدة تنطبق على جميع جزئياتها. وهي ان ما من ذنب ينزل الا بسبب عقوبة. لكن هناك عقوبات يقصد الله بها محو الذنوب واثارها ليعلی درجتك نعم وهناك عقوبات نعم يقصد الله بها اذلال صاحبها وانهاكه. يعني - [01:42:08](#)

البعض يقول نعم ما من ذنب عفوا. ما من عقوبة الا بسبب ذنب تمام وهل يتصور ان هناك انسان طبعا البعض يقول هذه القاعدة ستنا الانبياء عندما رأى ان الانبياء - [01:42:32](#)

بين الانبياء هذا الانبياء عندهم صغائر ليس عندهم صغائر. بتعرفوا ايضا هذا النقاش. لكن مرة ان الانبياء ما عندهم صغائر ولا يخطئون ما فرض لهم كل شيء. فتكون المصائب في حياتهم لرفع الدرجات فقط. اما من سوى الانبياء سيخطئون سيخطئون - [01:42:46](#)

اي انسان ليسنبي من الصحابة من التابعين ومن بعدهم المعصية ستحصل ستحصل. ليس احد منا معصوم. وما دامت المعصية ستحصل ستحصل فيقول اذا سيكون هناك بلاء على هذه المعصية التي فعلت - [01:43:04](#)

هذا البلاء هل مقصد العقاب؟ ها رکز هل مقصد العقاب والاذلال؟ لا قد تعاقب او قد ينزل عفوا بلاء بسبب ذنبك وهدف هذا البلاء ما هو؟ محو اثر هذا الذنب حتى ترفع درجتك صح - [01:43:20](#)

وقد ينزل بلاء بسبب الذنب ويعرف الله منك ترارك على هذا الذنب واستمرارك فيه. فيكون نعم البلاء هدفه المعاقبة والاذلال. فإذا لا اشكال عند بعض اهل العلم ان يقال ما من شخص - [01:43:37](#)

المعاقب الا بسبب ذنب لكن حتى نفهم هذا الكلام يجب ان نقول نعم وعوقب على الذنب لترفع ليرفع الله درجته وهناك من يعاقب على الذنب ليذله الله سبحانه. فكل شخص على حسب ما اراده الله فيه. نعم - [01:43:51](#)

فترة جديدة قال فصل تأملت التحاسد بين العلماء فرأيت منشأ من حب الدنيا فان علماء الآخرة يتوادون ولا يتحاسدون كما قال الله عز وجل ولا ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوه - [01:44:07](#)

وقال تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا قد كان ابو الدرداء رضي الله عنه يدعوا كل ليلة لجماعة من اخوانه - [01:44:23](#)

فقال الامام احمد ومن يدل على صفاء زريرة امام قال وقال الامام احمد بن حنبل لوالد الشافعي ابوه من الستة الذين ادعوا لهم وقت السحر ونعم يعني كون احمد بن حنبل اصبح عالم - [01:44:42](#)

لم يجعلوا ماذا ينسى فضل الشيخ ويصبح يعني هدفه اسقاط رمزيته نعم الشافعي او رمزيته ولا يعني ابني احمد بن حنبل الى رمزتي ان اتتني في اسقاط رمزية غيري. هذه امراض القلوب تغزو الكثير من المتصرفين من طلاب العلم والمشايخ. ومنهم يعملون في الساحة - [01:44:55](#)

الدعوية او حتى البرامج العلمية وهو ان كل انسان يهدف الى ايش الاخر الى تتبع عثرته. شف احمد بن حنبل مع انه اصبح عالما كبيرا ومقصودا. يقول ابن الشافعي ابوه من الستة الذين احرص ان ادعوا لهم - [01:45:12](#)

كل ليلة عند السحر شف بالنفس قال والامر الفارق بين الفئتين ان علماء الفئتين هم علماء الدنيا وعلماء الآخرة قال ان علماء الدنيا ينظرون الى الرئاسة فيها يحبون كثرة الجمع والثناء. نعم. كثرة الجمع المتابعين. نعم - [01:45:29](#)

قال وعلماء الآخرة بمعزل عن ايثار ذلك. وقد كانوا يتخوفونه ويرحمون من بلي به. من علماء الآخرة بالعكس هم الذين يتخوفون من كثرة الطلبة يتخوفون من كثرة المتابعين لا يطلبون ذلك ولا يقصدونه بل يرحمون من بلي بكثرة الجمهور - [01:45:45](#)

حقول من بلي به ايش يعني يرحموا من ابتلاء الله بكثرة الجمهور والمتابعين. بقولوا هذا ورطته ورطة الله يعني انه كثرة الاتباع ترى

بلاء تلاب القلب تخلص من من التعلق بهم ومراقبتهم بدلاً من مراقبة الله. نعم. قال وكان النافعي لا يستند الى سارية - 01:46:04

هذا يدل على انه لم يطلب يعني كأنه لا يستند الى سارية اي لا يحرض ان يكون في صدر مجلس وحوله الطلاب. الان بتعرفوا قدما
كيف كانوا يقيمون مجالس العلم. يأتي العالم ويجلس على سارية ليتحقق الطلاب حوله - 01:46:24

فقولهم وكان النافعي لا يستند الى سارية كنایة عن ماذا؟ انه يحرض الا يعرف انه مدرس يحرض ان لا يروح نوبي السندي الى سارية
سيعرف اهل المسجد انه هذا شيخ او عالم - 01:46:42

فيبدوون قصده فهو من اجل اخفاء نفسه وعدم ابرازها خلقت لا استند الى سارية حتى لا يظن اني عالم. وهذا من تواضعهم رحمة
الله عليهم نعم قال وقال علقة اكره ان يوطأ عقي ويقال علقة. شف علقم - 01:46:56

ماذا يقول تقول اكره انه احد يأتي يمشي خلفي ويعني كانه يخدمني ويقول علقة يعني انه هذا علقة ويستحق ان يخدم وهو يقول
اخشى ولا احب انه احد يتبعني ليخدمني وواحد يحمل حذائي واحد يحمل شنطتي واحد يحمل كتابي ويقول لي ماذا؟ ويقال - 01:47:12

وعلقة. يعني انه والله انا بحمل اه لعلقة هذا العالم. يخشى على نفسه الفتنة مراقبتهم لهذه المشاعر الداخلية نعم قال وكان بعضهم
اذا جلس اليه اكتر من اربع قام اربعة قام عنهم. خالص بيعتبروا الخمسة فصاعداً كثير بقول انا - 01:47:33

هذولا جمهور ولا استطيع ان اجالسهم قال وكانوا يتدافعون الفتوى ويحبون الخمول. نعم. ومثل القوم كمثل ما معنى يحبون الخموم
مش الكسل الله يرضي عنكم ابونا خمول يعني يحبون الا يعرفوا - 01:47:50

يحبون الخمول الكسل لا تحبون الخمول اي يحبون الا يعرفوا عن خمول الذكر. ان يكون انسان ما احد يعرفه وليس مشهورا. نعم قال
ومثل القوم كمثل راكب البحر وقد خب - 01:48:04

فابداً اسرع قال فعنده شغل الى قال اذا كان خبى الشخص لكن اذا كان خبى البحر معناه هاج مما المراد تكون قد خبى انا ممك
يتحمل ان يكون ولو خب البحر اذا قلنا خب البحر يعني هاج. اما اذا خب الشخص يعني اسرع. نعم - 01:48:18

قال فعنده شغل الى ان يوقن بالنجاة. وانما كان بعضهم يدعوه البعض ويستفيد ولائهم ركبوا تصاحبوا فتوادوا فالاليام والليالي مراحلهم
الى سفر الجنة يقول لك باختصار طلاب العلم طلبة العلم - 01:48:36

صادقون طلبة العلم الصادقون فهموه طبيعة هاي الحياة هذا كلام نافع لكم شباب حتى تفهموا انه مهم جداً نقاط القلوب في المستقبل
على ان على اخوانكم على المشايخ البيئة العلمية والبيئة الدعوية والبيئة - 01:48:52

يقول لك الذين يعملون للآخرة هم فهموا القصة والحكاية. فهموا انهم ركبوا سفينه في بحر متلاطم الامواج. معنى اذا قلنا وقد خب
البحر عرفوا انهم ركبوا سفينه في بحر متلاطم الامواج - 01:49:12

بهذه ركب السفينه بالله عليكم في بحر متلاطم الامواج هل سيكون من هدفك ركب السفينه ان ينشغل بعضهم ببعض انت ايش
قلت وانا ايش قلت وانت من اي جماعة وانت من اي طائفة - 01:49:29

ولا هم هم في هذا البحر المتهاطف ان نصل الى بر الامان. صحيح. لا عاقل يقول انه اذا كاد البحر هائج ونحن في السفينه نبدأ نشتغل
بعيوب بعضاً بعضاً لان السفينه ستفرق واحنا مشغولين ببعض - 01:49:42

علماء الاخرين قالت لا. هم فهموا انه احنا نحن في بحر متلاطم الامواج هي الحياة الدنيا بما فيها من الفتن وقد ركبنا هذه السفينه معا
سفينة العلم فعلينا ان نتواصى ببعضنا البعض - 01:50:00

ان يحب بعضاً بعضاً وان يرأف بعضاً بعضاً وان يشفق بعضاً على بعض وان ينصح بعضاً بعضاً وان يأخذ بعضاً على ايدي بعض
رفق حتى تصل السفينه الى بر الامان - 01:50:14

بنجاح هذا معنى قوله فعنده شغل الى ان يوقن بالنجاة. يعني ما حدا فاضي للثاني باختصار. الا بالنصيحة انه فلان يمسك المرسى.
انت امسك كذا انت وقف هنا. امام ما احد فاضي يشغل بعيوب الاخرين لان هناك ما يشغلة. لما تركب بحر متلاطم ما الذي يشغلة؟

النجاة - 01:50:26

فهذا العالم عنده ما يشغله وهو طلب النجاة فهو لا يتفرغ لاسقاط الاخرين ولا تتبع عثراتهم. لذلك قال وانما كان بعضهم يدعوا البعض هكذا كان منهج السلف ويستفيد منه لانه مركب - 01:50:48

تصاحبوا انا راكب في سفينه تصاحبنا فنشأت بيننا مودة ومحبة بسبب هذا السفر الایام والليالي مراحهم الى سفر قيل مقطعن في سفينه او في مشوار على العقبه او شيء من المدن معركة - 01:51:04

فانك تحرص على ماذ؟ انه ما يصير هناك شحنه وبغضاء لان هذا سفر والسفر متعب فلا ازيده تعبا بالمشقة على اخوانى والمنازعة معهم. وانما نحرض ان تبقى المودة حتى يا رب يا رب - 01:51:21

نستلم ونوصل الى الجنة بسلام امين يا رب العالمين فترة جديدة قال فصل من احب تصفية الاحوال فليجدها تعبت وتخلی احد يجلس مكانك ما عندي مشكلة انت قصة طب اخبرني هناك ان شاء الله - 01:51:34

قال من احب تصفية الاحوال فليجتهد في تصفية الاعمال. جميل هذه العبارة. شف عباراته رشيقه وهذا الذي يعجبني في الكتاب. تستطيع انك بعد ما تخلص تجرد العبارات وشق فيه كناشه - 01:51:49

تا لا تبقى العبارات هكذا والمعاني فرغها يقول لك من اراد تصفية الاحوال فعليه ان يحرض على ماذ اخلاص الاعمال او تصفية الاعمال مراد بالاحوال هنا الاحوال القلبية ان من اراد ان يكون حال - 01:52:01

يكون حال قلبه سويا مع الله فليجتهد في اخلاص اعمال جوارحه هذا ان يكون حال قلبه سويا مع الله سبحانه وتعالى عنده انس ومناجاة وراحة العبودية والطمأنينة في العلاقة مع الله. من اراد هذه الاحوال الاحوال القلبية السوية. فما - 01:52:16

الذى عليه ان يطرقه للوصول اليها باب تصفية الاعمال ان يخلص ان يخلص في اعماله اذا تكلم اخلاص وعظ اخلاص اذا تعلم العلم اخلاص اذا صام يصعب ان يجاهد نيته - 01:52:39

من صفي صفي له اللي بصفي نيته ويجاحد على تصفية النية الله يصفي قلبه من الاكدار الله يصفي قلبه من الاقدار فيشعر بالانس واللذة ربما يغلق الان الجوال الاب اذا رفع الجوالشيخ - 01:52:57

ماذا سيحصل اذهب البث المباشر اذا طبع الجوال ولا يبقى مستمر سامحونى يا اخواننا على البث المباشر الظاهر تليفونى تتكلم. ضعوا اخونا عمر الزامل الان سيدخل ضعوه مشهد اجيب شاحن اخره بس انا - 01:53:19

نعم في مجموعة من الاخوات يا رب ايش اسمك هنا هم يسمعون صوتي الان لا انا اريد الاخوة على التليجرام تليفونه طبعا كيف بدنا نحطها يدك في اكثر من مسئول - 01:53:50

طب خلونا دقique لنأتي بالشاحن خلص تمام اذا هذا واخرى جزاكم الله خيرا نعود الى الاخوة ماذ كنا نتكلم نعم. فقلنا من احب تصفية الاحوال فليجتهد في تصفية الاعمال من احب - 01:54:31

تصفية قلبه من الكدر ويكون قلبه صافيا مع الله فليجتهد في تصفية ماذ؟ اعماله يعني الحرص على الاصلاص فيها قال قال تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ما ان غدق - 01:54:58

كيف استشهد بهذه الآية يا شيخ اسامه ما موطن الاستشهاد بهذه الآية على ان من صف الاعمال الله له الاحوال كيف استشهد بهذه الآية على هذه الفكرة عبد الرحمن الله عز وجل - 01:55:15

عطاء ما صدق. نفسكم اه صفت احواله صفى الله اعماله خلاه العكس لا هي العكس من صفى اعماله من صفى الله اعماله اه يعني هو كانه يقول - 01:55:33

احسنـت هي اشارة هي استدلال اشاري ما يسمى بالاستدلال الاشاري بالآية انه اذا كان الله يقول من استقام على منهج دين وعلى درب الاستقامة وتمسك به فان الله سيسميه الماء الصافي العذب المتذوق - 01:55:45

فاما هذا اذا كان شيئا حسينا في الجنة فانه سيكون شيئا معنويا في الدنيا من صفى اعماله وسار على درب الاستقامة والمنهج القويم فان الله سبحانه وتعالى سيصفي قلبه وسيجعله يشرب - 01:56:03

من ماذ؟ من حوض المعرفة الالهية ومن حوض الحب الالهي ومن حوض الانس بالله سبحانه وتعالى اذا وان لو استقاموا على

الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا هذه في الدنيا وفي الآخرة - 01:56:22

الماء الغصب في الدنيا هو ماء المحبة الالهية والانس بالله وتذوق معاني الايمان. يا اخي استقم صفي اعمالك سيسقيه الله من هذه الحياض الطيبة وفي المقابل من كدر كدر الله عليه - 01:56:37

من لم يخلص ولم يصف ولم يكن على منهج الاستقامة سيقدر الله عليه في الدنيا وفي الآخرة قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل - 01:56:53

لو ان عبادي اطاعوني اسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس ولم اسمعهم صوت الراند قال صلى الله عليه وسلم طبعا الحديث هذا ضعيف ايها الاحبة قال وقال صلى الله عليه وسلم البر لا يبلى والاثم لا ينسى والديان لا ينام وكما تدين تدان - 01:57:05
هذا الحديث مشهور اين موطن الشاهد في هذا الحديث وكما تدين تدان هي الجملة الاخيرة وكما تدين تدان كما تفعل ربنا بعطيك اذا صفيت صف الله لك واذا قدرت قدر الله عليك. كما تدين تدان. هذا الذي يشهد لهذه القاعدة. كذلك الحديث الضعيف السابق -

01:57:25

وان عبادي اطاعوني لاسقيناهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم اسمعهم صوت الرعد. يعني من مشى على درب الاستقامة يعده الله بأنه لا يرى بأسا ولا لأواء حتى في الظواهر الجوية. في النهار بتطلع الشمس وبتتدفى ويكون طيبة. وفي الليل يأتيكم مطر وانتم نائمون لا - 01:57:49

والنبي باردة. ولا تسمعون صوت الرعد. هذه الاحوال الجوية تطيب لكم اذا ماذا؟ اذا صفيت اعمالكم. هي نفس الفكرة التي يستشهد لها الجوزي من صفي الله له قال وقال ابو سليمان الداراني - 01:58:08
من صفي صفي له ومن كدر كدر عليه ومن احسن في ليله كفى في ومن احسن في نهاره كوفي في ليلة. اذا هذه قاعدة قال ابو سليمان الداراني من صفي - 01:58:24

توفي له ما معنى هذه يا حذيفة كان من صفي صفي له احسنت من صفي اعماله ونياته لله صفيت احواله قلبية ومن كدر وخلط يعني نيته غير نقية تماما قدر الله سبحانه وتعالى عليه - 01:58:36

حياته اذا قالوا من احسن في ليلك في النهار من احسن في الليل. نعم قال وكان شيخ يدور في المجالس ويقول من سره ان تدوم له العافية فليتق الله عز وجل. يعني من اراد ان يحفظ الله عليه صحته فعليه ماذا؟ ان يتقيه - 01:58:55
قال وكان الفضيل ابن عياض يقول اني لاعصي الله تعالى فاعرف ذلك في خلق دابتي وجاريتي. نعم لما يرى خلق زوجته تغير واصبحت زوجته عنيفة او يرى دابة الحصان الذي يركب اصبح حرودا - 01:59:09
عم برکبوا براص مثل ما بقولوا. قال اعرف ان هذا بسبب ذنب فعلته واما اذا زوجتك كانت طيبة وهادبة وامورها طيبة طيارتك فش فيها مشاكل بتروحش عالمصلح وان شاء الله الامر طيبة. نعم - 01:59:26

قال واعلم وفック الله انه لا يحس بضربة مبنده. وانما يعرف الزيادة من النقصان المحاسب لنفسه فشو معنى هذا الختام هنا هذه الفكرة انه هذا الكلام يعني انه من صفي صفي له ومن كدر كدر عليه. يعني الفضيل بن عياض لما يقول لك اني اعصي الله فهو ذلك في خلق دابتي وزوجتي - 01:59:39

وكيف عرف ذلك؟ كيف توصل الى هذه القاعدة الفضائية بن عياط من خلال يقظته. صح انه عم بحاسب نفسه. فانتبه اني في اليوم اللي عم بعضي فيه زوجتي اخلاقها عم تتغير - 02:00:00

دابة اذا في يقطة في نوع محاسبة. هو ايش بقول لك ابن الجوزي؟ انه هؤلاء السلف انتبهوا لهذه القضايا لانهم كانوا يقطنين.رأى كيف يكرد عليهم في نهارهم وليلهم اذا اخطأوا في الاعمال - 02:00:13

وفي المقابل يرون اذا صفو اعمالهم ونياتهم وكانت اعمال صالحة صادقة كيف تهدأ حياتهم وتستقيم امورهم اما المبنج المبنج الايش؟ المخدر. المتاخر. مبنج المتاخر اللي مش منتبه مش مستيقظ فهذا بتتقدر حياته ليه ونهاره صعبين وهو مش منتبه انه السبب هذا الضيق وماذا - 02:00:27

انه في معصية الله بقول لك اتركها. حتى اصفي لك الحياة. فيقول واعلم وفكك الله انه لا يحس بضربة مبنج انسان المبنج لو ضلك تضرب فيه تضرب فيه بحسب الضرب - 02:00:50

لا وكذلك هذا الانسان الذي ما عنده يقطة ما عنده محاسبة يأتيه البلاء من هنا كفه. البلاء من هنا كفه. بتتصب عليه البلاءات صب بعدين طب انت منتبه طب بقول لك يا شيخ والله - 02:01:02

تراكمت عليه عمرك هيئك فكرت دقيقة مع نفسك انه لعل هذا البلاء يريد الله ان يوقظك به من معاصيك. لعلك لم تصفي فلذلك كدر الله عليك حياتك فكر ذلك قال وانما يعرف الزيادة من النقصان - 02:01:15

المحاسب لنفسه يعني اللي مين اللي يعرف انه ليش الحياة الان ماشي معندي بشكل جيد اللي عم بحاسب زي ما الفضيل بالعياط عم بحاسب وبراقب كما ان الفضيل يراقب. نعم - 02:01:32

قال ومتى رأيت تكبيرا في حال فاذكر نعمة ما شكرت او زلة قد فعلت. خلاص هي قاعدة متى رأيت في شيء مش موفق في حياتك هذا معنى التقدير. متى رأيت شيء غير موفق في الحياة؟ مش بزبطش معك. بعض الشباب بقول لك يا جماعة بشرع في زواج الافشل. ما بشرع في رزقه او كسب - 02:01:47

او تجارة الا بتفشل. اموري متبعثرة في الحياة معثر بقول لك الشخص المعثر يقول لك اذا رأيت في هناك تقدر فاعلم ان هناك اما نعمة لم تشكرها او معصية انت مقيم عليها - 02:02:06

قال واحدر من نثار النعم ومفاجأة النقم ولا تفتر بسعتي بساط الحلم. نعم. فربما عجل انقباضه. وقد قال الله عزوجل.انا واحدر شوف عبارات جميلة قال واحدر من نثار النعم - 02:02:20

احذر ان تنفر النعم عنك وتهرب منك بسبب عدم شكرها ومفاجأة النقم واحدر ان تفاجئك البلايا والمصائب بسبب اصرارك على المعصية قال ولا تفتر بسعية بساط الحلم. اه. لا تفتر انه ربنا بيهمهلك - 02:02:32

قاير عليك الله عزوجل يمهل لكنه لا يهمل لا تفتر ببساط الحلم الذي بسطه الله عليه. فربما عجل انقباضه عجل الله ان يسحب هذا البساط عنك في حل عليك النقم. نعم - 02:02:50

قال وقد قال الله عزوجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم كان ابو علي الروذباري يقول الروذباري الروذباري يقول من الاغتيال ان من الاغترار ان تسيء فيحسن اليك. فتترك التوبة توهما انك انك تسامح في الهفوات. شف - 02:03:07

عالية جدا عبارة ابو علي الروذباري عالية جدا وكثير ما يخطئ فيها حتى منهم من اهل التدين والصلاح كثير ما نخطئ نحن في هذا المفهوم يقول ابو علي رودا باري يقول - 02:03:30

من الاغترار من بتعرفوا هذي ربما مرة معنا في برضه الداء والدواء قضية الفرق بين ماذا؟ حسن الظن بالله والاغترار بستر الله من اغترارك بستر الله من اغترارك بستر الله ان تسيء - 02:03:44

تعمل معصية تنظر لصورة في جوال تتكلم مع فتاة بطريقة غير مشروعه ايش مثلا تؤخذ لك كسبة حرام من الاغترار ان تسيء فيحسن اليك يقابل الله اساعتك بماذا بالإحسان انت اسأت وهو اعطاك - 02:03:58

فهو ايش يقول؟ قال فانت لما ترى انه احسن اليك واعطاك على الرغم من اساعتك سبب هذا للترك التوبة قال فتترك التوبة توهما انك تسامح في الهفوات بعض طلاب العلم يعتقد في نفسه انه مسامح عند رب العالمين لو نظر الى الحرام. او تكلم بالحرام. وقل هذه هفوات - 02:04:19

واضح انه ربنا مسامحني فيها. كيف اعرف سيدنا الشيخ انه واضح؟ انه ربنا مسامحك فيها قال يا اخي انه انا عملت هاي المعصية او نظرت الى حرام وتصرف تصرف غير غير سديد - 02:04:47

وربنا انعم علي يعني هي ما زال يفتح لي في طلب العلم ما زال سبحانه الله. يا اخي عملت المعصية اليوم الثاني جاءتنى وظيفة عقد مع الشركه وحال الشركه - 02:05:01

وكذب هذى من اكبر الامور التي يغر فيها طلاب العلم يرى نفسه اساء ويجد الله احسن اليه ولم يحرم بل يفتح عليه اكثر فالمسكين

يترك التوبة ويقول لك خلص اذا واضح ان الامور ماشية - 02:05:13

يستمر في معصيته او يترك التوبة متوهما ان الله خلص سامحني في هفواتي انه مش مشكلة لانك بتطلب العلم ولانك يعني شاب ما شاء الله متدين ومطلق اللحية. اذا امورك طيبة. هذه الهفوات - 02:05:29

سامحك فيها اه هو انت بدأت تضحك على نفسك وبدأت تنزلق بمنزلق خطير انه انت عم تترك التوبة وعم تصر على معصية لانك ترى الله يزيد من نعمه عليك وكم من مستدرج بالنعم - 02:05:44

كم من انسان الله خذله فيستدرجه بالنعم وهو لا يدري. فهنا ننتبه انه كونك طالب علم مش معنى انك مسامح كونك مطلق اللحية او كونك منقبة او كونك تلبسين الجلباب او كونك ما تعتقد في نفسك من الخير. والصلاح ما في واحد فينا - 02:06:01

سامسح في الهمفوات ولو صغيرة كلنا يحتاج الى توبة. نعم قطوة جديدة قال فصل فكرت يوما في التكليف فرأيته ينقسم الى سهل وصعب فاما السهل فهو اعمال الجوارح. الا ان منه ما هو اصعب من بعض. فالوضوء والصلاحة اسهل من الصوم. والصوم ربما كان عند قوم اسهل من الزكاة - 02:06:21

نعم. واما الصعب اسهل من الزكاة كان عند قوم كان هو عند قوم اذا قلنا اسهل وهي اسم جانا مؤخر كان اسهل من الزكاة عند قوم لكن اذا كان الضمير فيه مستتر - 02:06:42

تعود لا اذا هي خليها والصوم ربما كان هو عند قوم اسهله بنسخة خطأ قال واما الصعب فيتفاوت فبعضه اصعب من بعض فمن المستصعب النظر والاستدلال الموصلان الى معرفة الخالق. فهذا صعب عندما اغلبت عليه امور الحس - 02:06:57

سهل عند اهل العقل. اه شف هذا الكلام شف بنجوز الان بدنا نزعل منه شوي متوجزة انت تعرفون ماخذ العقد ابن الجوزي يعني وان كان واعظا فقيها حنبليا مؤرخا بارعا لكنه للأسف - 02:07:18

في مسائل العقيدة يسير على طريقة المتكلمين على طريقة الاشاعرة بل له شيء من التعصب للأشاعرة وبالتالي نحن لا نوافقه في هذا المسلك نعم نستفيد منه في نظراته الحياتية والسلوكية ومنهجه الحياني - 02:07:33

والعلمي فهو كان متوقدا في ذلك. لكن في الامور المتعلقة بالعقائد لما يأتي يتكلم في بعض الاحایين سنقف معه قل له هذا كلام مش صحيح برأيكم هل هذه العبارة التي قالها صحيحة؟ قال فمن المستصعب الان هو بقول لك انه - 02:07:48

نظرت في التكاليف التي رينا كلغنا فيها فوجد بعضها صعب وبعضه سهل. تمام واما الصعب فوجنته ذكر اشياء سهلة مثل الوضوء وكذا قال هذه سهلة. قال واما الصعب فيتفاوت وبعضها اصعب من بعض - 02:08:05

قال فمن المستصعب ايش يعتبر من الاشياء الصعبة قال النظر والاستدلال الموصلان الى معرفة الخالق انك تقيم دليلها من الاشياء الصعبة تعتبرها ابن الجوزي ان تقيم دليل على وجود الخالق سبحانه وتعالى - 02:08:18

تقيم دليل لا معرفة الخالق ممتاز احسنت قال فهذا صعب عند من غلت عليه امور الحس عند من يقف يعني من هو منشغل بالدنيا وبالاشياء المحسوسة سهل عند من غلت عليه العقل اللي هو - 02:08:34

التفكير والتدبر هل كلامه صحيح برأيك ان الاقامة الدليل على وجود الخالق هذه من الامور الصابنة نقول اصلا يا ابن الجوزي غفر الله لك معرفة الخالق امر فطري ضروري. اه - 02:08:50

هو لا يحتاج الى اقامة الدليل اصلا وانما ضاعت معرفة الخالق من الملحدين بالتشوهات الحياتية التي نزلت بهم وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. انما هو نوع مكابرة. هذا واحد ايضا - 02:09:06

احسنتم انما صعب معرفة الخالق ادلتكم انتم ايها المتكلمون الادلة الصعبة دليل معرفة الخالق عندكم دليل الحدوث والجوهر والاعراض. هاي الادلة التي اتيتم بها هي التي صعبت الامور ووعرتها. اما اهل السنة والجماعة ومن قرأ - 02:09:27

القرآن ومن نظر في السنة ونظر في امور الحياة بادنى مظى يعرف وجود الخالق فهذه الفقرة لا نوافق عليها ابن الجوزي ونقول سبب الصعوبة التي توهمتها يا ابن الجوزي انك سرت على طريقة المتكلمين - 02:09:47

في طلب ادلة عقلية دقيقة فعلا لا يفهمها الا كبار المتعمعقين وهل هي اصلا ادلة صحيحة؟ ام عليها اعتراضات؟ هذا موضوع لسه اخر

لان هم انفسهم يعترضون على ادتهم المشكلة اذا منكم وليس من معرفة الخادق - 02:10:03

قال ومن المستصعب غلبة الهوى وقهر النفوس. اهو وبين من وافقه هاي الشغلة بواافقوا عليها انه من اصعب الاشياء على النفس
الانسانية غلبة الهواء لا هو صعب وما فسد الانسان في اي شيء من زوال ب حياته - 02:10:21

ما قال الشاطبي الا من جهة يعني انت لا تؤتي في اي خطأ قلبي ولا ظاهري في اي جانب من جوانب الحياة انما يؤتى الانسان من اي
جهة من جهة فغلبة الهوا - 02:10:37

او مغالبة الهوى من الامور فعلا التي تحتاج الى مجاهدة ومكافحة مستمرة قال ومن المستصعب غلبة الهوى وقهر النفط وكف اكف
الطباع عن التصرف فيما تؤثره. وكف اكفي ان تکف اكف الطباع. طبعا هذه يعني فيها نوع من الاستعارة - 02:10:50

جعل الطباع الداخلية لأن لها اكفي هي التي تمسك بخناقك كما يقولون. وتقودك. فيجب عليك ان تکف اكف الطباع فهمتم هاي
الاستعارة؟ نعم صف واكف الطباع عن التصرف فيما تؤثره فيما يؤثر فيما يؤثر فيما يحبه ويرغبه من الشهوات والملذات -
02:11:08

كله بقى وكف واكف الطباع عن التصرف فيما يؤثرها يعني نفس الانسان. نعم وتأثر اذا هي الطباع من تحتمل هذه وهذا نعم قال
وكل هذا يسهل على العاقل النظر في ثوابه ورجاء عاقبته - 02:11:31

شقة عاجلة. اه فيقول لك هذه الامور وهي غلبة الهوى وقهر النفوس يعني على من تسهل؟ على انسان عاقل يعني انسان بيشغل
دماغه فكر بطريقة صحيحة من خلال الفكرة اللي الخطرة اللي قدمناها سابقا النظر - 02:11:49

العواقب اللي بينظر في العواقب وفي المآلات ان شاء الله يسهل عليه ان يغالب هواه. لكن ما عنده نظرة وما عنده تعقل وتدبر. هنا
الهوا يفعصك فعضا. نعم قال وانما اصعب التكاليف واعجبها انه قد ثبتت حكمة الخالق عند العقل - 02:12:05

ثم يراه المتشارغ بالعلم الم قبل على العبادة حتى يغضبه الفقر بنجديه. مم. برضو هذا الكلام سيناقش فيه ابن الجوزي ابن الجوزي ماذا
يقول؟ من اصعب التكاليف انه قد ثبتت حكمة الخالق عند العقل. لانه العقل البشري - 02:12:24

ركز في ان الله حكيم. صح؟ هذا شيء متفق عليه في العقول. فقال وبعد ادراكك لهذه الجزئية قال ثم يراه يعني بعد ان ادركت
فحكمة الله ترى الله سبحانه وتعالى - 02:12:41

يفقر طالب العلم المشتغل به فيكون فقيرا معدما في كثير من الاحوال ثم في كثير من الاحوال الاخرى ترى جاهلا ما يستحق وما
بسوى موضوع زعيم ولا مسؤول وكذا ومعاه اموال بلعب فيها - 02:12:55

طبعا هذا الاعتراض نفسه اثاره ابو العلاء المعربي وغيره من كان يعترض انه كيف العالم النحير تجده وضعه المادي متوسط او اقل
من المتوسط والعالم والجاهل الذي لا يسوى شيء - 02:13:12

قال تراه ماذا غنيا قويما. طيب ثم قال ويغنى الفاسق قال ورغم الفاسق مع الجهل حتى تفليس الدنيا عليه. ثم تراه ينشئ الاجسام
ويحكمها وينقض بناء الشباب في مبدأ امره ثم ايضا من الامور التي رأها يعني تحتاج الى تفكير كيف ان الله ينشئ - 02:13:24
بيشاب قوي عندك بنية وقدرة وطاقة ثم بعد ذلك يحولك الى المشيبيب رجل مسن عجوز ضعيف فيقول هذا يعني فهم حكمة هذا مما
يصعب على العقول ادراكه. طيب قال فاذا به قد عاد هشام - 02:13:46

انا هشيميا بعد ان تكبر يعني تكون شاب قوي اذا انت تكبر فتعود حطاما. شيخ كانت واقعة ومركبة مستوية تمثلي على عكازة هذا
معنا عادة هشيمة. نعم. قال ثم تراه يؤلم الاطفال حتى يرحمهم كل طبع. ثم يقال له اياك - 02:14:03

فان تشک في انه ارحم الراحمين. قال من الامور ايضا التي وجدتها ابن الجوز صعبا يعني الان سيعطيك طبعا هو اجاية جملة لها
والقضية ما يسمى هي قضية شائكة. اللي هو طرف كل هذه المسائل كهرب ماذا يسمونها اليوم في الدراسات العقارية احساس مشكلة
الشر - 02:14:19

هذى كل هذه الامور اللي بيسموها اليوم مشكلة الشر. لماذا يخلق الله الشر في هذا الوجود نحن نعرف ان كل فعل الله خير واما قضية
انه ان هذا شر او خير هو بالنسبة الى المخلوقين ان يكون الشيء شر لفلان خير لفلان. اما فعل الله - 02:14:35

بأي شيء حتى قضاوه بوجود ابليس حتى قضاء وجود ابليس فعل الله كله خير ايها انك تعتقد ان الله سبحانه وتعالى يوصف فعله ان نقول هذا فعل من الله شره . والعياذ بالله لا يجوز - [02:14:55](#)

فعل الله كله خير لكن المنتجات الموجودة في الخارج من افعال الله هي تكون خير غالب في الغالب وفيها جانب من الشر قد يتعلق بعض المخلوقين فمثلا وجود ابليس سؤال وجود ابليس - [02:15:11](#)

هذا حتى سؤال للجمهور الذي يتبعنا عبر اليوتيوب هذا . وجود ابليس هل هو شره غالب او خيره غالب وجود ابليس في هذا الوجود احسن هو وجود ابليس مآلاته في النهاية يعني هو يقولون بالنسبة للوجود الكوني - [02:15:31](#)

لا يوجد الخير المحسن وانما من خير الا وفيه شائبة شر فافعال الله من حيث منتجاتها النهاية في هذا الكون خيرها غالب وان كان فيها جانب من الشر يتعلق بعض البشر - [02:15:54](#)

طب لو سألتك وجود ابليس كيف نقول ان خيره غالب ؟ ابليس الذي يوسموس ويفسد القلوب والاديان . كيف نقول خيره غالب اهو جيد احسنت هذه جزئية ايضا ساعد في اظهار اصلا شعائر الله ومراداتاته من الكون . احسنت . اية - [02:16:11](#)

درجات من ممتاز احسنت اذا انت فاهمين الفكرة ان الله سبحانه وتعالى يريد ان يرى سجارا بين اهل الحق واهل الباطل ويريد ان يرى مدافعة لاهل الحق لاهل الباطل . ويريد ان يرى انتصارا لهم . ومن يبذل الدماء والارواح والعقول والافكار والاوقات من اجل تحصيل هذه المدافعة . فوجود - [02:16:30](#)

وان كان فيه خطر على كثير من الناس واود كثير من الناس على النار وفيهم من المفاسد على الدين والدنيا الكثير لكن محصلته النهاية غالبا فيها الخير . لماذا ؟ لأن فيه تظاهر مرادات الله سبحانه وتعالى في تمييز خبيث من الطيب مصارعة اهل الحق لاهل الباطل - [02:16:52](#)

الدماء والارواح التي تزهق رخيصة لله وببروز العلماء والمجتهدين والرد على اهل البدع والمفترين والملحدة والكافر فهو حصول كل هذه الامور اقتضى وجود ابليس فنعم وجود ابليس سبب شرا للبعض لكنه من حيث المحصلة النهاية حصل خيرا غالبا يريد الله ان - [02:17:16](#)

يوجد . وعلى هذا سنقيس كل الامور اللي تكلم عنها ابن الجوزي مثل ايلام الاطفال ومثل قضية ايش كان قبل قضية بيتكلم عن افتقار العالم وجود الجاهل الثري . كل هذه الامور خيرها غالب - [02:17:37](#)

في النهاية وان كان فيها شر من جانب معين لكن محصلتها النهاية ستكون ماذا خير علم من علم وجهل من جهل . نعم لا يوجد قيل الا وفيه شر هذا في التقدير الكوني . نعم - [02:17:53](#)

فعل الله لا يوصف الا بالخير واما المفعولات المنتجة في هذا الكون فخيرها غالب وان كان فيها جانب من الشر لكنه لا يكون غالبا ذات المحضر في شر من جانب ماذا ؟ نعم - [02:18:10](#)

تعب الانسان والمشقة في اداء هذه العبادات . الشر لا يعني دائما يعني كلمة الشر مفهوم شوي عام لا تعني دائما الشر المعاصي الذنوب التعب الارهاق الجسدي الكذا الكلفة هذا كله يعتبر شر بهذا المفهوم العام للشرع - [02:18:30](#)

قال ثم يسمع بارسال موسى عليه السلام الى فرعون يقال له اعتقاد ان الله تعالى اضل فرعون واعلم انه ما كان لادم صلى الله عليه وسلم بد من اكل الشجرة . وقد وبخ بقوله وعصا ادم ربها - [02:18:47](#)

نعم يعني هو بقول لك انه حتى انه القضاء والقدر انه كيف يقول واعلم انه ما كان لادم بد من اكل الشجرة وقد وبخ على ذلك انه هو ربنا اخبرنا سابقا - [02:19:02](#)

انه هو يريد من ادم ان يأكل من الشجرة حتى ينزل على الارض وتبدأ رحلة الحياة على الارض ولكنه لما اكل ادم من الشجرة وبخ . طبعا هنا اشكالية انه هو لما اكل من الشجرة ادم - [02:19:16](#)

واكل وهو لا يعرف ماذا يريد الله من ان يحدث او اكل باختياره الشخصي بسموها بالارادة الحرة . وبالتالي هو عوقب على ارادته الحرة . اما ما ترتب على ذلك من اقدار بعد ذلك - [02:19:29](#)

فهذا امر منفصل لا علاقة لادم به. فهو يريد ان يخبرك انه كيف الله في القضاء والقدر لو بذك تيجي تفكير في القضاء والقدر كيف يوبخ انسان على شيء قدر الله له ان يفعله. فهو يقول لك يا امام. نعم - [02:19:40](#)

يقول لك ببرضو هذه الامور اللي قد هو طبعا انت لاحظ لكل سياق اللي بنتكلم فيه هو بده يخبرك انه بعض التكاليف التي كلفنا الله بها فيها جانب من الصعوبة - [02:19:55](#)

هو بقول لك مشكلة الشر وما يتعلق بها تصورها ايمان بها وطمأنينة النفس لها. ويخبرك هاي من التكاليف التي فيها جانب من الصعوبة ولا انكر ذلك. هكذا يقول ابن الجزء - [02:20:08](#)

على تفريق الاسد فهمت ان الله سبحانه انه لم يفرقوا بين الارادة الشرعية والكونية. فالنسبة لهم الله نهى ابليس نهى ادم عن الاكل من الشجرة وقدر له ذلك فاذا اذا اكل ادم من الشجرة على طريقة الاشاعرة اذا اكل ادم من الشجرة فالله احب ذلك ويرضاه - [02:20:25](#)

لكن على طريقة شاعرة لا يفرقون بين الارادة الشرعية والارادة الكونية. هم باختصار الاشاعرة لا يعترفون الشرعية لا يعترف بما نسميه اهلا السنّة والجماعة بالارادة الشرعية. فيقولون اذا ادم اكل من الشجرة - [02:20:49](#)

اذا هذا شاء الله واذا شاءه الله اذا احبه ورضيه فهو نعم المشكلة رح تكون عندك اكبر يا ابن الجوزي. انك هون ثلاثة تسير على طريقة اهل السنّة في هذه الفكرة - [02:21:08](#)

لكن لو استطعت ان تفهم انه اكل ادم من الشجرة وان كان بمشيئة الله لكن هل الله يحبه ويرضاه؟ لا لا يحبه ولا يرضاه فهذا الشيء وهذا الشيء. وحقيقة كلامكم صحيح. صاروا هذه قضية وجدتها عموما عند الاشاعرة. ان ابرز اشكاليات الاشاعرة واعتراضاتهم - [02:21:20](#)

كلهم في هذه الابواب هو ناشئ من خطأ اعتقادهم اصلا ناشئ بسبب الموروث العقدي الخاطئ الذي عندهم في علاقة السبب بالسبب في العلاقة بين الارادة الشرعية والكونية. لذلك انا قلت لكم كل هذا الكلام - [02:21:41](#)

يعني قد اعترض عليه باعتبار انه من اصعب التكاليف فهو ليس من اصعب ومن سلم لله وسار على طريقة اهل السنّة والجماعة في العقيدة ستتحول عنده كل هذه العقد بسهولة - [02:21:55](#)

اما من لم يسر على طريقة اهل السنّة والجماعة في العقائد ونهكف وسار على طرائق المتكلمين سيصادف هذه الاشكاليات وفعلا لا يجبرها جوابا ولا حلا واضحـا. نعم ولو في مثل هذه الاشياء - [02:22:11](#)

قال في مثل هذه الاشياء تحير خلقـ. حتى خرجنـ الى الكفر والتکذیبـ. نعم هذه الاشياء مشكلة الشر سببـ الحادـ عند البعض اليـس كذلكـ؟ تحيرـت عـقولـهمـ. الناسـ اليـومـ مثـلاـ اضـطـرـ اطـفالـ غـزةـ يـموـتونـ. اللهـ يـفـرجـ عنـ اهـلـ غـزـةـ. اـمـينـ - [02:22:25](#)

فيقول لك اين رب العالمين اخوان رحمة رب العالمين فيخرج الى والعياذ بالله الى التکذیبـ بالقضاء والقدرـ. والکفرـ بـوجودـ اللهـ. لـانـهـ لمـ يـسـطـعـ انـ يـفـهمـ الحـكـمةـ منـ هـذـاـ بـلـاءـ الذـيـ يـنـزـلـ عـلـىـ مـنـطـقـةـ مـعـيـنةـ مـمـكـنـ. نـعـمـ - [02:22:39](#)

قال ولو فتشـواـ عـلـىـ سـيـرـ هـذـهـ الاـشـيـاءـ لـعـلـمـواـ انـ تـسـلـيـمـ هـذـهـ الـاـمـورـ تـكـلـيـفـ العـقـلـ لـيـذـانـ بـسـ هوـ اـعـطـيـ جـوـابـ يـعـنـيـ مـدـىـ اـقـتـنـاعـيـ بـجـوـابـهـ يـعـنـيـ لـيـسـ كـبـيرـاـ انـ هـوـ فـقـطـ يـقـولـ ماـذـاـ؟ـ قالـ وـلـوـ فـتـشـواـ عـنـ هـذـاـ جـوـابـ النـهـائـيـ منـ اـبـنـ جـوـزـيـ لـكـلـ الاـشـكـالـاتـ السـابـقـةـ - [02:22:54](#)

وجهـهـ نـظـرـهـ يـقـولـ وـلـوـ فـتـشـواـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ يـعـتـرـضـونـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـقـدارـ لـوـ فـتـشـواـ عـلـىـ سـرـ كـلـ هـذـهـ الاـشـيـاءـ لـعـرـفـواـ انـ لـمـاـ يـفـعـلـهـ اللهـ قالـ لـعـلـمـواـ انـ تـسـلـيـمـ هـذـهـ الـاـمـورـ تـكـلـيـفـ العـقـلـ لـيـذـعنـ - [02:23:14](#)

ماـعـنـيـ هـذـاـ کـلـامـ اـحـسـنـتـ انـ کـلـ هـذـهـ الـاـمـورـ الـتـيـ ظـاهـرـهـاـ الشـرـ هيـ اـخـتـبـارـ لـلـعـقـلـ البـشـريـ حتـىـ يـتـعـلـمـ الـاذـعـانـ وـالـخـضـوعـ دونـ الـبـحـثـ وـالـسـؤـالـ عـنـ الـحـكـمـ هـذـاـ مـرـتـبـطـ ايـضاـ بـعـقـيـدـيـةـ الاـشـاعـرـةـ - [02:23:33](#)

بـقـيـ فيـ حـكـمـهـ لـلـهـ فيـ اـفـعـالـهـ نـفـيـ الـحـكـمـ لـلـاـهـمـ يـعـتـرـضـونـ ماـذـاـ مـاـ اـثـبـاتـ الـحـكـمـ مـعـنـاتـهـاـ اـنـ اـثـبـتـ غـرـضاـ لـلـهـ فيـ فـعـلـهـ وـهـذـاـ لـاـ يـصـحـ اـنـاـ مـاـ بـدـيـ اـدـخـلـ اـغـلوـهـمـ مـتـابـعـيـنـ فيـ هـذـاـ مـوـضـوعـ اـنـهـ هوـ فـعـلـاـ اـشـكـالـيـةـ الاـشـاعـرـةـ فيـ هـايـ المـوـاضـيـعـ اـشـكـالـيـةـ شـائـكةـ.ـ

وهي سبب لهم هاي القضية. فوصلوا الى قناعة - 02:23:53

يعني هذى اجابة الاشاعرة عن هذه القضية. وهذا يفيدنا ايضا في البحث العقدي. انه اجابة الاشاعرة الاساسية عن مشكلة الشر ما هي انه مجرد اختبار للعقل ليتعلم الاذعان والتسليم لامور لا يفهمها - 02:24:16

اختبار للعقل حتى يتعلم الاذعان والتسليم في امور لا يفهمها ايشرأينا بهاي الاجابة؟ هسا شف هاي الاجابة انا ما برضها تماما. انا بقول نعم الله عز وجل يريد ان يعلمنا - 02:24:34

في بعض الامور التي لا نفهم حكمها ان نزعل وان نسلم ان الله في كل شيء حكمة لكن هل معنى هذا ان يتوقف العقل عن البحث في امور تظهر فيها حكمة الله سبحانه وتعالى؟ لا - 02:24:49

امن اصل كأنسان على طريقة اهل السنة والجماعة ان احاول البحث عن حكم الله وهذه من العبوديات التي امارسها الاثر حكمة الله في هذا الفعل وفي هذا الفعل. لكن اذا وصلت - 02:25:06

الى مرحلة من العجز لم افهم فيها الحكمة. فهنا يذهب العقل ويقول هناك حكمة ولكنني لا امجدها او عقلي البشري لم يستطع ان يستوعبها او يصل اليها فيتبع بدعيوبة التسليم. اما مباشرة فقط اقول انه هذه الامر من اجل ان يذعن العقل ويسلم هذا فيه رائحة 02:25:22 -

فكراشعري في قضية ماذا؟ نفي نفي الحكمة عن افعال الله سبحانه وتعالى وقولهم بأنه انما فعل لانه فعل هكذا يقولون فعل هذا لانه يريد ان يفعل لأ ما هو ماشي لانه يريد - 02:25:44

ولانه حكيم. انت ما بصير ترکز عالارادة وتنفي الحكمة فهو سبحانه في كل شيء له حكمة وفي كل شيء له مقصود. جلت افعاله ان تكون فقط هكذا عبثا يعني بالعكس انت هم يعتقدون طبعا بهذا انهم ينزعون الله عن الاغراض. لكن حقيقة انت هنا هي شائبة تنقيص او تنقص من الله - 02:26:01

كانك تصوره في صورة الحاكم الجبار الذي يفعل ما يفعل لانه الله او لانه يريد ان يفعل بدون وجود مقصد ومصلحة ومبغض كما يقولون على هذه الامر. فهذه الاشكالية يعني في هذه الخاطرة قد يعني - 02:26:23

لا يكون كنایب بن جوزي دقيق وسبحان الله هؤلاء العلماء الكبار رحمة الله عليهم عليك ان تفهم عندما نتعامل مع مصنفاتهم وكتبهم ما كان من افكارهم ليس متأثرا بدعهم تجدها في اعلى درجات التفوق والتميز - 02:26:39

وما كان من افكارهم مما تأثروا فيه بشيء من بدعهم يكون فيها من الاخطاء واللاحظات التي تحتاج الى تصويب. والكمال لله سبحانه وتعالى وسائل الله ان يغفر لنا ولهم من حيث اه - 02:26:57

الحكمة لله عز وجل مم. يقول لك يعني الغرض من هذا الامر هو العقل وهاي نفس الحكمة بس تقسيمك تكليف العقل الاذعان. هل بات حكمة سلفيتي الحكمة يعني انت تقصد نعم ان قولك بنفي الحكمة - 02:27:13

وان المطلوب من العقل الاذعان هو بحد ذاته اثبات لحكمة من هذه البلاءات. جميل فهمت يعني انت اثبتت انه هذه الامر اذا نفيت عنها الحكمة الجزئية المتعلقة بكل واحدة منها. واثبت لها حكمة عامة ان المراد من - 02:27:28

كل الشر وان يزعم العقل اذا انت عدت فاثبت حكمة شكلها من الاشكال لطيف ويستحق قال وهذا اصل اذا فهم حصل السلامه والتسليم اسأل الله عز وجل ان يكشف لنا من الغواصات التي حيرت من ضل انه قريب ومنكر. طب سقف ان شاء الله عند هذا القدر - 02:27:44

مجلس اليوم ونكمel في المجلس القادر صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 02:28:06